



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة الشهيد حمه لخضر - الوادي  
كلية الحقوق والعلوم السياسية  
قسم الحقوق



## تمويل المؤسسات الناشئة في الجزائر

مذكرة تخرج تدخل ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر ل.م.د في الحقوق  
تخصص: قانون أعمال

تحت إشراف:  
د. هوام خليفة

إعداد الطلبة:

- ❖ علاق علاء
- ❖ مصباحي عادل
- ❖ غدير عمر العربي

### لجنة المناقشة:

الاسم والمقب	المؤسسة	الصفة
د. منصور محمد العروسي	جامعة الشهيد حمه لخضر - الوادي	رئيسا
د. هوام خليفة	جامعة الشهيد حمه لخضر - الوادي	مشرفا ومقررا
أ. فطحيزة بشير	جامعة الشهيد حمه لخضر - الوادي	مناقشا

السنة الجامعية: 2024/2023

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي  
خَلَقَ الْمَوَدَّعَةَ  
وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي  
خَلَقَ الْمَوَدَّعَةَ  
وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي  
خَلَقَ الْمَوَدَّعَةَ

# شُكْرٌ وَتَقْدِيرٌ

قال الله تعالى: "وَمَنْ يَشْكُرْ فَإِنَّمَا يَشْكُرُ لِنَفْسِهِ"

قبل كل شيء لابد من ان نتوجه أولاً بالشكر لله تعالى عز وجل الذي وفقنا

للوصول الى هذه المرحلة العلمية المرموقة ومهد لنا السبيل

حتى نكون على ما نحن اليه الآن كما اننا نتوجه

بالشكر والامتنان لكل من :

الأستاذة هوام خليفة لقبولها الإشراف على هذا العمل حفظها الله كما كان لتوجيهاتها

ونصائحها دور أساسي لإكمال هذا العمل. وكذا كل عبارات التقدير

والاحترام لأعضاء اللجنة لتفضلهم بقبول مناقشة

هذا العمل المتواضع

ونسأل الله سبحانه وتعالى أن يحفظهم

ملاء ، محادل ، العربي

# إهداء

نهدي هذا العمل الى كل طالب كافع في سبيل العلم والاصمود

والرقي وكل أستاذ قدم وضحي من اجل العلم والمعرفة

والى كل من ساهم في التقدّم والتطور بالعلم ، كما

ولا ننسى شهدائنا الأبرار الذين قدموا الكثير

لهذا الوطن الحبيب حتى اصبح

على ما هو عليه الان

ونهدي هذا العمل أيضا الى كل شهيد من شهداء فلسطين الحبيبة .

دامت أرض العزة حرة .

تحيا فلسطين .

تحيا الجزائر .

علاء ، محادل ، العربي



مقدمة

في ظل التقدم العلمي والتطور التكنولوجي الذي فرض علينا تحديات عديدة تحول الاقتصاد العالمي إلى اقتصاد يعتمد على المعرفة العلمية في عصر المعلوماتية ، إضافة الى البحث عن تقنيات وآليات حديثة في المشروعات والبرامج المختلفة لتواكب المستجدات وما تتطلبه معطيات المستقبل لتحقيق التنمية.

تعتبر المؤسسات الناشئة إحدى المحركات الرئيسية للتنمية بالنسبة للاقتصاد والنواة الأساسية لبناء اقتصاد يمتص البطالة ويسرع من وتيرة النمو الاقتصادي والمحافظة على التوازنات الاقتصادية، بحيث تجد بجانبها حاضنات الأعمال التي تقدم لها خدمات متعددة تعمل على تنمية الأفكار الإبداعية وتحويلها إلى منتجات وخدمات مربحة من خلال مساعدة أصحابها على إقامة مشروعات صغيرة ناجحة تساعد على تخفيض التكاليف الثابتة، وهذا ما يمكن المؤسسة الناشئة من امتلاك مزايا تنافسية لدخولها وضمان استمراريتها في الأسواق، بحيث أصبحت حاضنات الأعمال ظاهرة متنامية ينظر لها عالميا كأحد أهم أدوات تنمية وتطوير المقاولاتية والمؤسسات الناشئة.

تعتبر فكرة المؤسسات الناشئة وكذا حاضنات الأعمال من الأفكار التقنية في بيئة الأعمال الجزائرية ، حيث شهد إطلاق وتطوير ما يعرف بالمؤسسات الناشئة تأخرا كبيرا كما أن حاضنات الأعمال لا تزال تواجه العديد من العقبات ، وهذا ما أدى في أغلب الأحيان الى فشل الكثير من المشاريع والإعمال الناشئة .

وباعتبار أن الشركة الناشئة هي شركة حديثة العهد يتم تأسيسها بواسطة رائد أعمال أو مجموعة بهدف تطوير منتج أو خدمة مميزة لإطلاقها في السوق. بحسب طبيعتها و تمويل الشركات الناشئة التقليدية إلى التمتع بأعمالها المحدودة عند التأسيس وانطلاقها من مبلغ استثماري أولي يضعه المؤسسون.

لذا تعوّل السلطات الجزائرية على خلق نموذج اقتصادي جديد بعيدا عن الربيع الذي اعتمد عليه اقتصاد البلاد منذ عقود، وبالتالي أصبح الاستثمار ودعم المؤسسات الناشئة من أولويات صنّاع القرار الاقتصادي الجزائري من أجل المساهمة في دفع عجلة التنمية وتعزيز

الآلة الإنتاجية المحلية ومن أجل فهم واقع المؤسسات الناشئة في الجزائر، كان لا بد من التقرب من الشباب الذي استطاع تحويل أفكاره إلى واقع رغم كل العقبات البيروقراطية التي تواجهه في هذا الميدان المعروف بأنه مجال خصب للتحديات.

ومن بين أبرز المميزات التي تحظى بها هذه المؤسسات هي ميزة التكنولوجيا والابتكار في تقديم خدماتها ومنتجاتها الجديدة اضافة الى انها وجهة للطاقات الشبابية، الأمر الذي جعل الكثير من الشباب يتطلعون إلى تجسيد افكارها وخلق مؤسسات ناشئة تساعدهم على خلق مناصب عمل لهم ولغيرهم.

إلا أن هذا النوع من المؤسسات لا يزال في الوقت الحالي يواجه العديد من الصعوبات والعراقيل أبرزها طرق التمويل وذلك راجع لحدثة عهده اضافة الى ذلك ارتباطه بدرجة من المخاطر، وهو ما يدفع الى تخوف الجهات المانحة للتمويل من التعامل مع مثل هذه المشاريع، لذا عملت الحكومات على توفير عدد من آليات الدعم من ابرزها حاضنات الأعمال.

لذا وجب تسليط الضوء على احدى أهم وسائل التمويل وهي حاضنات الأعمال حيث تعتبر آلية مهمة لدعم المؤسسات الناشئة في بيئة ملائمة ومحمية من المخاطر، كما تختلف أنواع حاضنات الأعمال نجد من بينها حاضنات الأعمال البحثية المتواجدة في الجامعات حيث تقوم هذه الحاضنات بتقديم جملة من التسهيلات والخدمات لطلبة أصحاب الافكار الابداعية لإنشاء مؤسسات ناشئة ، وهذا ما يساهم في ربط البحث العلمي بالمؤسسات الاقتصادية.

تستمد الدراسة أهميتها من أهمية موضوع المؤسسات الناشئة وحاضنات الأعمال بحيث تعتبر هذه الأخيرة أحد الأدوات الحديثة المستخدمة لخلق وإنشاء مؤسسات ناشئة ناجحة ، وبالرغم من زيادة الدراسات في السنوات الأخيرة حول هذا الموضوع إلا أن الجزائر لا زالت بعيدة عن المراحل المتعددة التي بلغتها بعض الدول لذا يتعين إيلاء الاهتمام بالتحديات التي تواجهها حاضنات الأعمال لدعم المؤسسات الناشئة.

تسعى الدراسة إلى التعريف بحاضنة الأعمال والمؤسسات الناشئة، وتوضيح أهميتهما في دعم الاقتصاد الوطني ودفع عجلة التنمية ، وإبراز إيجابياتهما وما تحقق منها، والتعرض إلى أهم التحديات التي تواجه العلاقة التي تربطهما ببعض وتستمد أهمية الدراسة من أهمية إنشاء حاضنات الأعمال والدور الذي تلعبه من خلال خدماتها ومرافقها للمشاريع والمبادرات والأفكار قبل انطلاقتها، وخلال مراحل إنشائها وتطورها.

تهدف هذه الدراسة الى بيان دور حاضنات الأعمال الجامعية في دعم أصحاب الأفكار الابداعية وتشجيعهم ومرافقتهم لتجسيد مشاريعهم المبتكرة لخلق مؤسسات ناشئة وذلك من خلال تحويل تلك الافكار الى مشاريع ناجحة.

صياغة استراتيجيات تساعد الدولة على التوجه نحو الاقتصاد المعتمد على القطاع الإنتاجي لتحقيق التنمية المستدامة بعيدا عن القطاع الربحي من خلال تجسيد الأفكار و الإبتكارات على أرض الواقع.

مناقشة أهمية الاستثمارات في المشاريع الناشئة، بوجه خاص أساليب تمويلها وخاصة حاضنات الأعمال كتوجه الدولة نحو تنويع الاقتصاد الوطني، وإيجاد حلول مبتكرة للخلل الهيكلي في الاقتصاد الوطني بعيدا عن قطاع المحروقات.

إبراز أهمية الاعتماد على المؤسسات الناشئة في الاقتصاد الوطني كرافد مهم من روافد إنتاج الثروة والمساهمة في تمويل المؤسسات الناشئة بكامل الطرق التي أقرها المشرع الجزائري.

توضيح مساهمة قطاع المقاولات الصغيرة والمتوسطة وخاصة المؤسسات الناشئة في تعزيز الثقافة الإنتاجية لدى المنتجين الصغار بعيدا عن ذهنية التوظيف في القطاع العمومي والتعرف على أهمية المؤسسات الناشئة في خلق الوظائف والمساهمة في الحد من الفقر والبطالة وتردي مستوى المعيشة لدى فئة الشباب خاصة تفعيل مهمة المحيط الجامعي في خلق مجتمع واعي بأهمية التحول نحو المقاولاتية، كخيار أمثل لإنتاج الثروة بعيدا عن الإستغلال غير العقلاني للموارد الطبيعية في الجزائر، وذلك لضمان استدامتها مع المحافظة

على البيئة، ولا يأتي ذلك إلا بالتنوع الذي يشكل للمؤسسات الناشئة بديل مباشر وممكن التحقيق على أرض الواقع في ظل

الإمكانيات المتاحة، وبذلك يشكل قطاع المقاولات من خلال المؤسسات الناشئة البديل الأمثل للتحويل والتأكيد على دور الشراكة الأجنبية في رعاية هذا النوع من الاستثمارات في مختلف القطاعات، خاصة في جانب التكنولوجيا وعصرنة القطاع.

إبراز أهمية تطبيقات النماذج القياسية لأبعاد المؤسسات الناشئة الاستفادة من الدروس المستخلصة من تجارب الدول الأجنبية التي طبقت هذا المجال في أرض الواقع الى جانب ذلك فإن موضوع الدراسة واجه صعوبات مثله كمثل باقي البحوث العلمية الأخرى على الرغم من توفير المادة العلمية خلال البحث إلا اننا وجدنا صعوبة في ضيق الوقت الذي لم يسمح لنا في دراسة معمقة في إثراء البحث بمعلومات قيمة تزيد من قيمة العمل المدروس والمبلور في دور آليات تمويل المؤسسات الناشئة الأخرى بحيث خصصنا حاضنات الأعمال لأنها خصصت لها أماكن عبر جامعات الوطن عامة وفي جامعتنا بالوادي خاصة.

ومن هنا كانت لنا دراسات سابقة اعتمدنا عليها في جمع المادة العلمية من مصادر ومراجع كركيزة أسندنا بها الموضوع وتلك الدراسات المتمثلة في المقالات التي عالجت موضوع حاضنات الأعمال وحتى المذكرات الجامعية.

أسباب اختيارنا لهذا الموضوع فكانت لعدة أسباب ذاتية وأخرى موضوعية وهي كالتالي:

### الأسباب الذاتية :

- الرغبة الشخصية في دراسة هذا الموضوع لأنه بعد أن خصصوا في جامعتنا حاضنات أعمال فكانت وسيلة لتشجيع الكلية على استثمار ما لديهم من أفكار.
- فتح المجال للغير للتعلم أكثر في دراسة الموضوع وتسهيل توفير الحاضنات لتكون المكان المخصص لتلك النشاطات وتمثل على أرض الواقع.

- التعرف والتعمق أكثر على حاضنات الأعمال باعتبارها آلية دعم وتنمية المؤسسات الناشئة.

### الأسباب الموضوعية :

- حداثة الموضوع وارتباطه بالواقع المعاش وتزويد الأفراد ببعض النماذج بالنسبة للمشاريع المحتضنة والمستفيدة من خدماتها .
- إدراك أهمية ودور حاضنات الأعمال في مرافقة المشاريع الناشئة، كون موضوع حاضنات الأعمال والمؤسسات الناشئة من المواضيع الحديثة.
- كون الدراسة تهدف إلى معرفة الدور الذي تلعبه حاضنات الأعمال التي تعتبر آلية حديثة في متابعة ومرافقة المؤسسات الناشئة.
- تسليط الضوء على واقع حاضنات الأعمال في تقديم المساعدة للمشاريع الصغيرة.

### **أهمية البحث:**

1. **تطوير بيئة ريادة الأعمال:** تسليط الضوء على دور مسرعات الأعمال وحاضنات الأعمال في تعزيز بيئة ريادة الأعمال في الجزائر، مما يساهم في خلق فرص جديدة للشباب وتحفيز الابتكار.
2. **دعم المؤسسات الناشئة:** تقديم فهم عميق للتحديات والفرص التي تواجه المؤسسات الناشئة في الجزائر، مما يساعد على تطوير استراتيجيات فعالة لدعم هذه المؤسسات وزيادة فرص نجاحها.
3. **تحفيز الاستثمار:** من خلال تسليط الضوء على أهمية التمويل ودوره في نجاح المؤسسات الناشئة، يمكن أن تساهم الدراسة في جذب المزيد من الاستثمارات المحلية والأجنبية.
4. **تعزيز الوعي:** زيادة الوعي بأهمية المؤسسات الناشئة ومسرعات الأعمال وحاضنات الأعمال ودورها في التنمية الاقتصادية والاجتماعية في الجزائر.
5. **توفير بيانات ومعلومات:** تقديم بيانات ومعلومات موثوقة وحديثة تساعد صناع القرار والأكاديميين والمستثمرين على فهم الوضع الحالي واتخاذ قرارات مستنيرة.

## أهداف البحث:

1. تحليل دور مسرعات الأعمال: دراسة دور مسرعات الأعمال، مثل "ألجيريا فاننتور"، في دعم المؤسسات الناشئة وتحديد مدى فعاليتها في تجاوز التحديات التي تواجهها هذه المؤسسات.

2. تحديد التحديات والفرص: تحديد التحديات الرئيسية التي تواجه المؤسسات الناشئة في الجزائر والفرص المتاحة لها، وتحليل كيفية تأثير هذه التحديات على نجاح واستدامة هذه المؤسسات.

3. دراسة التمويل: تحليل مفهوم التمويل، مصادره، أساليبه، ووظائفه، وتحديد المخاطر المرتبطة بتمويل المؤسسات الناشئة في الجزائر.

4. تقييم دور حاضنات الأعمال: دراسة دور حاضنات الأعمال في دعم المؤسسات الناشئة، وتحليل الخدمات التي تقدمها وآليات عملها.

5. استشراف المستقبل: تقديم رؤى حول آفاق المؤسسات الناشئة وحاضنات الأعمال في الجزائر، والتحديات المستقبلية التي قد تواجهها، واقتراح سبل تفعيل دورها في تحقيق نجاح أكبر.

6. تقديم توصيات: وضع توصيات مبنية على النتائج المتوصل إليها، يمكن أن تساهم في تحسين السياسات والإجراءات لدعم المؤسسات الناشئة ومسرعات وحاضنات الأعمال في الجزائر.

تواجه المؤسسات الناشئة في الجزائر تحديات متعددة في مختلف مراحل تأسيسها وتطورها، بما في ذلك نقص التمويل، وصعوبة الوصول إلى الأسواق، وعدم كفاية الدعم القانوني والإداري. بالرغم من وجود مبادرات مثل مسرعات الأعمال (مثل "ألجيريا فاننتور") وحاضنات الأعمال التي تهدف إلى دعم هذه المؤسسات، وعلية نطرح الإشكالية التالية:

إلى أي مدى تساهم هذه المبادرات في تجاوز تلك التحديات وتعزيز فرص نجاح المؤسسات الناشئة في الجزائر؟

وللإجابة على الإشكالية الرئيسية تم إدراج الأسئلة الفرعية التالية:

فيما تتمثل المؤسسات الناشئة وكيف يتم تمويلها ؟

ما مفهوم حاضنات الأعمال؟

وما هي الغاية من إنشاء المؤسسات الناشئة ؟

وما العلاقة بين المؤسسات الناشئة وحاضنات الأعمال ؟

ومن هذا المنطلق إتبعنا في دراستنا على منهجية الدراسة بحيث إعتدنا على منهجين يتم

تطبيقهم في العلوم القانونية وهما :

المنهج التحليلي :

المنهج التحليلي لجمع البيانات والمعلومات عن موضوع الدراسة التطبيقية بين حاضنات

الأعمال والمؤسسات الناشئة من خلال تحليلها وتفسيرها.

المنهج الوصفي :

استخدمنا المنهج الوصفي لوصف المفاهيم النظرية للدراسة وذلك عن طريق تجميع

المراجع العلمية المتعلقة بالموضوع ووصف بعض الظواهر القانونية التي لها علاقة بالموضوع.

**معيقات إنجاز المذكرة:**

1. **نقص المصادر والمراجع:** من الصعب العثور على مصادر ومراجع موثوقة ومحدثة

حول المؤسسات الناشئة ومسرات الأعمال وحاضنات الأعمال في الجزائر.

2. **عدم توافر البيانات:** قلة البيانات والإحصائيات الدقيقة حول أداء المؤسسات الناشئة

وتأثير مسرات وحاضنات الأعمال في الجزائر.

3. **صعوبة الوصول إلى الخبراء:** قد يكون من الصعب الوصول إلى الخبراء وأصحاب

الشركات الناشئة ومسؤولي مسرات الأعمال والحاضنات لإجراء مقابلات أو الحصول

على معلومات مباشرة.

4. التغيرات السريعة في البيئة الاقتصادية: تتغير البيئة الاقتصادية والتشريعية بسرعة، مما يجعل من الصعب متابعة أحدث التطورات والتعديلات القانونية التي تؤثر على المؤسسات الناشئة.

5. التحديات اللوجستية: صعوبات لوجستية مثل التنقل بين المناطق المختلفة لإجراء مقابلات أو جمع البيانات.

6. محدودية الوقت: الإطار الزمني المخصص لإنجاز المذكرة ليس كافياً للبحث والتقصي بشكل شامل ومفصل.

ومن هنا المنطلق نكون قد خالصنا بموضوع دراستنا في خطة تتبلور كما يلي :

مدخل عام للمؤسسات الناشئة والتمويل كعنوان للفصل الأول ، وسلطنا الضوء على حاضنات الأعمال في الفصل الثاني كنموذج لأحد الهيئات الداعمة للمؤسسات الناشئة.

بالنسبة لمحتوى الدراسة فقد تم تناولها في فصلين على النحو التالي:

**01 - بالنسبة للفصل الأول** حيث تطرقنا فيه للمؤسسات الناشئة و التمويل كمدخل عام حيث

تناولنا في **المبحث الأول** الإطار المفاهيمي للمؤسسات الناشئة حيث احتوى على مطلبين ،

بالنسبة **للمطلب الأول** تناولنا مفهوم المؤسسات الناشئة و في **المطلب الثاني** مسرعة الأعمال

أجيريا فانتور ، و تناولنا في **المبحث الثاني** الإطار المفاهيمي لتمويل المؤسسات الناشئة

حيث تضمن مطلبين ، تناولنا في **المطلب الأول** مفهوم تمويل المؤسسات الناشئة و **المطلب**

**الثاني** مصادر و أساليب تمويل المؤسسات الناشئة.

**02 - بالنسبة للفصل الثاني** حيث تطرقنا فيه لحاضنات الأعمال كآلية لدعم المؤسسات

الناشئة حيث تناولنا في **المبحث الأول** الإطار المفاهيمي لحاضنات الأعمال حيث احتوى على

مطلبين ، بالنسبة للمطلب الأول تناولنا مفهوم حاضنات الأعمال و في المطلب الثاني الخدمات التي تقدمها حاضنات الأعمال للمؤسسات الناشئة و آلية عملها ، و تناولنا في **المبحث الثاني** آفاق و تحديات المؤسسات الناشئة و حاضنات الأعمال في الجزائر حيث تضمن مطلبين ، تناولنا في **المطلب الأول** آفاق المؤسسات الناشئة و حاضنات الأعمال في الجزائر و **المطلب الثاني** تحديات المؤسسات الناشئة و حاضنات الأعمال و سبل تفعيلها.

## الفصل الأول: مدخل عام للمؤسسات الناشئة والتمويل

## تمهيد

أصبحت المؤسسات الصغيرة والمتوسطة او بالأحرى الناشئة قاطرة التنمية في اغلب دول العالم في ظل الاقتصاد الحر وتشجيع المبادرة ، خصوصا بعد ان جاء المشرع الجزائري بها في قانون سنة 2020 ، بحيث تعد نقطة تحول بالنسبة للمؤسسات ، خاصة في القطاع الخاص على الرغم من ان هذه المؤسسات تعتمد على وسائل تمويل ، خصوصا في ظل الرقمنة والأساليب الالكترونية وكل وسائل الإنترنت وبقدر ما ساهم التقدم التكنولوجي في تطور هذا القطاع خلق له تحديات جديدة خاصة في الدول النامية ومواكبة لهذه التغيرات وظهرت أجيال جديدة من المؤسسات الناشئة يتعدى نشاطها الصناعات التقليدية خاصة ولا ننسى تلك التي تتعلق بالصناعة والتجارة والابتكارات بأنواعها لتواكب وتدخّل عالم الصناعات التكنولوجية المتطورة عبر نطاق المؤسسات الناشئة وبالرغم من النتائج التي تحقّقها هذه النوعية من المؤسسات الا ان الكثير منها لم تستطع الصمود في وجه المنافسة التي تشهدها أسواق التكنولوجيا الحديثة لذلك ظهرت الحاجة في رعايتها من خلال ابتكار آليات لتمويلها نذكر منها حاضنات الأعمال لما تلعبه هذه الأخيرة من دور جد فعال في الإسراع لتنفيذ برامج التنمية الاقتصادية و التكنولوجية والابداع وتجسيد الأفكار على ارض الواقع من خلال تمويلها.

## المبحث الأول : الإطار المفاهيمي للمؤسسات الناشئة

تمثل المؤسسات الناشئة مشاريع فنية ذات قدرات عالية نظرا لطبيعتها الإبداعية حيث يعتبر تحديد مفهوم المؤسسات الناشئة أمراً ضرورياً لكل باحث في هذا السياق وعند مقرري السياسات التنموية في مختلف الدول، مما يبسط عليهم وضع مخططات استراتيجية والتنمية لدور هذه المؤسسات، لذلك وجب اعطاء تعريف حول المؤسسة الناشئة من الناحية القانونية والفقهية وبذكر أهم الخصائص التي تميزها عن غيرها من المؤسسات (المطلب الأول)، ثم ننتقل لمسرعات الأعمال ودورها في دعم المؤسسات الناشئة (المطلب الثاني).

### المطلب الأول : مفهوم المؤسسة الناشئة

عرفت المؤسسات الناشئة بروزا واسعا في العديد من دول العالم لما لها من خصائص وأدوار جوهرية وأهمية في الحياة العلمية والعملية وفي البحث العلمي من جميع جوانبه وايضا في التنمية والتطوير الاقتصادي وترك فضاء حرية الإبداع والابتكار والسماح بتوسيع الاقتصاد ويعد التطور المفاهيمي للمؤسسات الناشئة بالنسبة للجزائر فهو حديث النشأة يمكن أنه كان الباحثين والعلماء يستخدمون الابتكارات وهذا ليس بجديد لكن الجديد هو أن تطبيق هاته الابتكار في عمل فردي أو مجهود للعالم أو المبتكر لكن بظهور المؤسسة الناشئة صار العمل مشاركة أي مشاركة صاحب الابتكار وصاحب الفكرة مهما كان نوعها تتبناه هاته المؤسسة وتوفر له الإجراءات السهلة وتسهل عليه عناء أعباء هذا المشروع وليس هذا فقط سيتحصل على شهادة يعتمد عليها في المستقبل خاصة اذا كان طالبا ومارس عمله في حاضنة الأعمال بجامعته وهذا يعد تشجيعا لتبني افكار و ابتكارات حديثة عن طريق مؤسسة ناشئة وحاضنة أعمال و لهذا قام العديد من الباحثين والقانونيين والاقتصاديين بإعطاء تعريف واضح لهذه المؤسسة من الناحية الفقهي والقانونية ،مبرزين في نفس الوقت التكريس القانوني لهذا النوع من

المؤسسات (الفرع الأول)، لننتقل لتحديد طبيعتها القانونية والوقوف عند أبرز خصائص هذه المؤسسات (الفرع الثاني).

### الفرع الأول : تعريف المؤسسات الناشئة

سننتظر في هذا الفرع إلى تعريف المؤسسات الناشئة (أولاً) ، والتكريس القانوني لها (ثانياً).

### أولاً : تعريف المؤسسات الناشئة

#### 1. التعريف الفقهي للمؤسسات الناشئة:

تعرف المؤسسة الناشئة « Startup » اصطلاحاً حسب القاموس الانجليزي على أنها مشروع صغير حديث النشأة وكلمة « Start-up » تتكون من جزأين "Start" وهو ما يشير إلى فكرة الانطلاق و "up" وهو ما يشير لفكرة النمو القوي، وبدأ استخدام المصطلح بعد الحرب العالمية الثانية مباشرة وذلك مع بداية ظهور شركات رأس مال المخاطر – "Capital Risque" ، ليشيع استخدام المصطلح بعد ذلك، وفي أيامنا الحالية يوجد المصطلح ويعرفه القاموس الفرنسي "la Rouse" على أنها : "المؤسسات الشابة المبتكرة في قطاع التكنولوجيات الحديثة".<sup>1</sup>

كما يعرفها « Paul Graham » الذي يؤكد أن الشركات الناشئة هي تلك التي صممت لتنمو بسرعة ومهمتها خلق وتسويق تكنولوجيات جديدة.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> علاء الدين ، محمد زبير ، دور حاضنات الأعمال في دعم المؤسسات الناشئة ، "مجلة شعاع للدراسات الاقتصادية" ، جامعة بونعامه ، العدد 01 ، الجزائر ، 2020 ، ص 90.

<sup>2</sup> فاطمة واضح ، شهيناز بن سعدي ، النظام القانوني للمؤسسات الناشئة ، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر تخصص قانون أعمال ، جامعة تيزي وزو ، الجزائر ، 2021 ، ص 05.

في حين يرى Erichies "أن المؤسسة الناشئة لها كيان بشري أي عنصر بشري وهم الأشخاص او المبتكرين وأصحاب الأفكار صممت لخلق منتج جديد أو خدمة جديدة أو شيء جديد لا يوجد مثله في الواقع في ظل حالة عدم تأكد شديدة في أي قطاع، ولكن في الأغلب تكون في قطاعات التكنولوجيا الحديثة والوسائل المستحدثة في ظل الرقمنة ، وتقوم بالمخاطرة في مقابل تحقيق نمو قوي وسريع مع احتمال جنيها لأرباح ضخمة تعود على صاحب الفكرة والمؤسسة الاي ستتبنى هاته الفكرة في حالة نجاحها"<sup>1</sup>.

## 2.التعريف القانوني للمؤسسات الناشئة:

في إطار دعم حركية إنشاء المؤسسات الناشئة في الجزائر، عملت السلطات الجزائرية على تهيئة البيئة المناسبة لهذا النوع من المؤسسات، فتناول المشرع الجزائري تعريف المؤسسة الناشئة أو المبتكرة في القانون رقم 15-21 المتضمن القانون التوجيهي حول البحث العلمي والتطوير التكنولوجي<sup>2</sup>، كما أشار في أحكام القانون رقم 17-02 المتعلق بالقانون التوجيهي للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة<sup>3</sup> وقانون المالية لسنة 2020<sup>4</sup>، وكذا أحكام المرسوم التنفيذي رقم 20-254 المتضمن إنشاء لجنة وطنية لمنح علامة مؤسسة ناشئة، و "مشروع مبتكر وتحديد مهامها وتشكيلتها وسيرها"<sup>5</sup>.

## أ-المؤسسات الناشئة في ظل القانون رقم 15-21 المتضمن القانون التوجيهي حول

### البحث العلمي والتطوير التكنولوجي:

<sup>1</sup> صافية إقولي أولد رايح ، مكانة المؤسسات الناشئة في القانون الجزائري ، الملتقى الوطني الثاني عشر حول "المؤسسات الناشئة والحاضنات" ، جامعة الوادي ، الجزائر، يوم 15 فيفري 2021 ، ص 33.

<sup>2</sup> فاطمة واضح ، شهبناز بن سعدي، المرجع السابق، ص 06.

<sup>3</sup> القانون رقم 15-21 المؤرخ في 2015/12/30 ، يتضمن القانون التوجيهي حول البحث العلمي والتطوير التكنولوجي ، ج.ر عدد 71،الصادرة بتاريخ 2015/12/30.

<sup>4</sup> القانون رقم 17-02 المؤرخ في 2017/01/10، يتضمن القانون التوجيهي لتطوير المؤسسات الصغيرة و المتوسطة ، ج.ر عدد 2017/01/11.

<sup>5</sup> المادة 12 من القانون نفسه.

تناول المشرع الجزائري تعريف المؤسسة الناشئة أو المبتكرة في نص المادة 06 من قانون رقم 15-21 والتي نصت على أنها : "تعني المؤسسة التي تتكفل بتجسيد مشاريع البحث الأساسي والتطبيقي أو تلك التي تقوم بأنشطة البحث والتطوير"، ومنه فإن المشرع الجزائري حسب هذا القانون قدم تعريفات وشرح بعض المصطلحات دون أن يقوم بتعريف وشرح المؤسسة الناشئة بدقة.<sup>1</sup>

### **ب- المؤسسات الناشئة في ظل القانون رقم 17-02 المتعلق بالقانون التوجيهي لتطوير المؤسسات الصغيرة والمتوسطة:**

تطرق المشرع الجزائري إلى المؤسسات الناشئة بموجب المادة 21 من القانون التوجيهي رقم 17-02 المتعلق بالقانون التوجيهي لتطوير المؤسسات الصغيرة والمتوسطة.<sup>2</sup>

كقطاع واحد يجب تطويره وترقيته وهو ما جاء في المادة 412 التي تنص: ".....وترقية المؤسسات الناشئة في إطار المشاريع المبتكرة".

جاء في نص المادة 21 من القانون التوجيهي رقم 17-02 المتعلق بتطوير المؤسسات الصغيرة والمتوسطة ما يلي : " تنشأ لدى الوزارة المكلفة بالمؤسسات الصغيرة والمتوسطة صناديق ضمان وصناديق الإطلاق وفقا للتنظيم الساري المفعول بهدف ضمان قروض للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة".

يتضح من خلال محتوى نص المادة 21 من قانون رقم 17-02 أن المشرع الجزائري لم يتطرق إلى تعريف المؤسسات الناشئة، وإنما اكتفى بذكر صناديق تمويل للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة والناشئة المبتكرة بين مساهمة صناديق الإطلاق كآلية لدعم المؤسسات الصغيرة

<sup>1</sup> المادة 06 من القانون نفسه.

<sup>2</sup> المادة 21 من القانون نفسه.

والمتوسطة والناشئة، وتكون ملائمة أكثر لهذا النوع من المؤسسات كما تؤدي إلى تحسين تنافسها حسب حجمها ومجال نشاطها.<sup>1</sup>

### ت- المؤسسات الناشئة في ظل القانون رقم 19-14 المتضمن قانون المالية لسنة 2020:

تعد فكرة المؤسسات الناشئة في الجزائر حديثة النشأة، بحيث تطرق لها القانون

رقم 19-14 المتضمن قانون المالية 2020، والذي نص في المادة 69 منه على مجموعة من التسهيلات والتحضيرات الجبائية التي تستفيد منها المؤسسات الناشئة والتي جاء فيها : "تعفى الشركات الناشئة من الضريبة على أرباح الشركات والرسم على القيمة المضافة بالنسبة للعلامات التجارية...".

من خلال المادة نلاحظ أن المشرع لم يحدد لنا من تكون هذه المؤسسات الناشئة التي تستفيد من الامتيازات الجبائية بل اكتفى بذكرها فقط.

فالمشرع الجزائري في نص المادة 69 أقر بتسهيلات وتحضيرات جبائية لفائدة المؤسسات الناشئة والتي تنشط في مجالات الابتكار والتكنولوجيا الجديدة وإعفاؤها من الضريبة على الأرباح والرسم على القيمة المضافة بهدف مرافقتها في مرحلة الانطلاق وضمان تطوير أدائها لاحقاً.<sup>2</sup>

### ث- المؤسسات الناشئة في ظل المرسوم التنفيذي رقم 20-254 المتضمن إنشاء لجنة وطنية لمنح علامة مؤسسة ناشئة مشروع مبتكر، حاضنة أعمال وتحديد مهامها وتشكيلتها وسيرها:

<sup>1</sup> صافية إقلاولي أولد رايح ، مرجع سابق، ص 34.

<sup>2</sup> إنصاف قسوري ، حاضنات الأعمال ودورها في دعم الابتكار والابداع بالمؤسسة الناشئة الجزائرية ، مجلة الاقتصاد و المناجمنت ، جامعة بسكرة ، العدد 02،الجزائر، 2020 ، ص 22.

لقد أثبتت الدولة الجزائرية في ترقية وتطوير المؤسسات الناشئة التي تقوم خاصة على الابتكار والتحديد واعتماد تكنولوجيات حديثة، وذلك بصدور المرسوم التنفيذي رقم 20<sup>1</sup>-254، المتضمن إنشاء لجنة وطنية لمنح علامة مؤسسة ناشئة، مشروع مبتكر حاضنة أعمال وتحديد مهامها وتشكيلتها وسيرها، والتي تضمنت ضمن أحكامه بتعريف خاص بالمؤسسات الناشئة من خلال شروطها، وبالإضافة إلى تدابير دعم المؤسسات الناشئة القائمة على الابتكار والتجديد، تضمنت المادة 11 من المرسوم التنفيذي رقم 20-254 السالف الذكر شروط منح العلامة والمتمثلة في:"

- أن تكون المؤسسة خاضعة للقانون الجزائري وهو معيار إقليمي فصلت فيه أحكام القانون التجاري وألزم أن تكون كل مؤسسة تنشط داخل التراب الوطني بالخضوع للقانون الجزائري.

- أن لا يتجاوز عمر المؤسسة 08 سنوات.

- أن يكون نشاط وأعمال المؤسسة منصب على المنتجات وإنتاج السلع مهما كانت طبيعتها أو نوعها.

- عدم تجاوز رقم الأعمال السنوي للمؤسسة الحد الذي تفرضه اللجنة الوطنية.

- أن تكون نسبة 50% على الأقل من رأسمال المؤسسة مملوك من قبل الأشخاص الطبيعية أو صناديق الاستثمار المعتمدة من طرف مؤسسات أخرى حاصلة على علامة مؤسسة ناشئة.

- أن يتضمن نشاط المؤسسة إمكانية نمو كبيرة وهي خاصة ملتصقة بالمؤسسة الناشئة في كل بلدان العالم.

- أن لا يتجاوز عدد عمال المؤسسة 250 عامل.

<sup>1</sup> المرسوم التنفيذي رقم 20-254 المؤرخ في 2020/09/15، يتضمن إنشاء لجنة وطنية لمنح علامة "مؤسسة ناشئة"، مشروع مبتكر"، "حاضنة أعمال" و تحديد مهامها وتشكيلتها وسيرها ، ج.ر عدد 55، الصادرة بتاريخ 2020/09/21.

من خلال استقراء نصوص مواد المرسوم التنفيذي رقم 20-254 فإنه لم يفرق بين لفظ الشركة والمؤسسة، بالرغم من التباين الكبير بينهما، منه يمكن تقديم التعريف التالي: "المؤسسات الناشئة هي مؤسسات حديثة النشأة في عالم الأعمال تكاليفها منخفضة عند الانطلاق مقابل أرباحها السريعة في ظل قابليتها السريعة للنمو والقدرة على التوسع باعتمادها على التكنولوجيا الحديثة والمتطورة".<sup>1</sup>

### ثانيا : التكريس القانوني للمؤسسات الناشئة

يعتبر صدور النصوص المنظمة للمؤسسة الناشئة مبادرة أولى من قبل الدولة لتجسيد سعيها نحو التوجه إلى الاقتصاد و الترقية في جميع المجالات لان المؤسسة الناشئة ليست محصورة فقط في نوع واحد من الجودة و الابتكار بل هي بكامل الأنواع والأصناف الجديدة بشرط لا يوجد مثلها من قبل و إلى تشجيع هذا النوع من المؤسسات وتداركا منها على ضرورة تنظيمها وتحديد المراسيم<sup>2</sup> .

### 1. المرسوم التنفيذي رقم 20-254 :

يعد المرسوم التنفيذي رقم 20-254 المتعلق بإنشاء مؤسسة ناشئة ومشروع مبتكر وحاضنة الأعمال مع تحديد مهامها وتشكيلها وسيرها، وكذا شروط منح كل علامة الأساس القانوني لتنظيم عمل المؤسسات الناشئة عن طريق استحداث لجنة مركزية مهمة ذات طابع وطني تمنح من خلالها للمؤسسات إما علامة حاضنة أعمال أو مشروع مبتكر أو مؤسسة

<sup>1</sup> عبد الحميد لمين ، سامية حساين، تدابير دعم المؤسسات والابتكار في الجزائر، قراءة في أحكام المرسوم التنفيذي رقم 20-254، "مجلة البحوث في العقود وقانون الأعمال"، الجزائر، العدد 02 ، 2020 ، ص 10.

<sup>2</sup> آمنة مخاشنة ، (المؤسسات الناشئة في الجزائر: الإطار المفاهيمي والقانوني) ، مجلة صوت القانون ، جامعة سطيف ، العدد 01 ، الجزائر، 2021 ، ص 778.

ناشئة لغرض تطويرها وترقيتها ومنحها فرص وآفاق في شتى المجالات سواء كانت إقتصادية أو فكرية أو إجتماعية أو حتى استثمارية.<sup>1</sup>

## 2. المرسوم التنفيذي رقم 20-54 :

تم تعديل اسم الوزارة المهمة بالمؤسسات الاقتصادية الجديدة من وزارة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة إلى وزارة المؤسسات الصغيرة والمؤسسات الناشئة واقتصاد المعرفة وهذا بموجب المرسوم الرئاسي رقم<sup>2</sup> 01-20 الذي يتضمن تعيين أعضاء الحكومة والذي صاحبه إصدار مرسوم تنفيذي رقم 20-54<sup>3</sup> الذي يحدد صلاحيات وزير المؤسسات الصغيرة والمؤسسات الناشئة واقتصاد المعرفة حيث تم النص صراحة في المادة الأولى منه على اعتبار أن المؤسسات الناشئة وعلى غرار المؤسسات الصغيرة هي ضمن السياسة العامة للحكومة وبرنامجها مع توكيل الوزير المكلف بذلك بإعداد برنامج وطني لذلك.

## 3. المرسوم التنفيذي رقم 20-55 :

بالإضافة إلى إنشاء الوزارة المكلفة بترقية و تطوير المؤسسات الناشئة تحت إشراف وزير المؤسسات الصغيرة والمؤسسات الناشئة واقتصاد المعرفة، تم إنشاء هيئة مساعدة لها متمثلة في الإدارة المركزية التابعة مباشرة للوزارة المعنية تشتمل الإدارة المركزية تحت سلطة الوزير<sup>4</sup>. وتتكون من الأمين العام الذي يساعده مديرين (02) دراسات، ويلحق به مكتب البريد والمكتب الوزاري للأمن الداخلي للوزارة وكذا رئيس الديوان الذي يساعده 08 مكلفين بالدراسات والتلخيص يكلفون بتحضير وتنظيم مشاركة الوزير في النشاطات الحكومية.

<sup>1</sup> المرجع نفسه ،، ص 779.

<sup>2</sup> المرسوم التنفيذي رقم 01-20 المؤرخ في 20/01/2020، يتضمن تعيين أعضاء الحكومة ، ج.ر عدد 01،الصادرة بتاريخ 05/01/2020.

<sup>3</sup> المرسوم التنفيذي رقم 20-54 المؤرخ في 25/02/2020، يتضمن تحديد صلاحيات وزير المؤسسات الصغيرة والمؤسسات الناشئة واقتصاد المعرفة ، ج.ر عدد 12،الصادرة بتاريخ 26/02/2020.

<sup>4</sup> شهيرة يحيوي ، أمال يحيوي، دور حاضرات الأعمال في دعم المؤسسة الناشئة ، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر تخصص قانون خاص ، جامعة تيزي وزو،الجزائر، 04/07/2023 ، ص 11.

فبموجب صدور هذا المرسوم التنفيذي رقم<sup>1</sup> 20-55 المتضمن تنظيم الإدارة المركزية للوزارة تم وضع مديرية مخصصة بالمؤسسات الناشئة وتم تسميتها بمديرية المؤسسات الناشئة من خلال اعتماد كل السبل الممكنة لدعمها، وتكلف على الخصوص بإعداد واقتراح عناصر السياسة و الاستراتيجية لترقية وتطوير المؤسسات الناشئة.

### الفرع الثاني : خصائص المؤسسات الناشئة وطبيعتها القانونية

سننتظر في هذا الفرع إلى مجموعة من الخصائص التي تتميز بها المؤسسة الناشئة بما أنها مستحدثة وتكوينها حديث وقابلة للنمو مستقبلا وتعتمد على التكنولوجيا و الرقمنة والادارة الإلكترونية وهي كما يلي:

#### أولاً: خصائص المؤسسات الناشئة

تتميز المؤسسات الناشئة بأن أعمالها التجارية تقوم على أفكار رائدة وإتباع حاجات السوق بطريقة عصرية وذكية ونذكر منها<sup>2</sup>:

#### 1. مؤسسات حديثة العهد والتكوين:

معظم المؤسسات الناشئة نجدها في السوق التجريبية بحيث من المعروف أن نبدأ بأفكار مفترضة من صاحب المشروع، وتتميز المؤسسات الناشئة بكونها مؤسسات شابة ويافعة وأمامها خيارات إما التطور والتحول إلى مؤسسات ناجحة أو إغلاق أبوابها والخسارة.<sup>3</sup>

<sup>1</sup> المرسوم التنفيذي رقم 20-55 المؤرخ في 25/02/2020، يتضمن تنظيم الإدارة المركزية لوزارة المؤسسات الصغيرة والمؤسسات الناشئة و إقتصاد المعرفة ، ج.ر عدد 12،الصادرة بتاريخ 26/02/2020.

<sup>2</sup> مصطفى بورنان ، علي صولي ، الاستراتيجيات المستحدثة في دعم وتمويل المؤسسات الناشئة ، مجلة دفاتر اقتصادية ، العدد 01 ، الجزائر،2020،ص 133.

<sup>3</sup> نور أمال قصاب ، صارة بلوفة ، النظام القانوني للمؤسسات الناشئة في الجزائر ، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر تخصص قانون عام اقتصادي ، جامعة بجاية،الجزائر،2021/2022،ص 13.

## 2. المؤسسات الناشئة مؤسسات تتطلب تكاليف منخفضة :

أي تتطلب تكاليف صغيرة جدا بالمقارنة مع الأرباح التي تحصل عليها وعادة ما تأتي هذه الأرباح بشكل سريع وفجائي ومن الأمثلة: منشأة **Google** ، منشأة **Facebook** ، منشأة **Tiktok** منشأة **instagram** ، على عكس المؤسسات الأخرى كالشركات التي لها شروط محددة لتكوينها وتتطلب رؤوس أموال ضخمة لتقوم ويجب لها دراسة مسبقة كي لا تعود بالخسارة على الشركاء كشركة المساهمة مثلا والشركات الأخرى وغيرها.<sup>1</sup>

## 3. شركات أمامها فرصة للنمو التدريجي والامتزاج:

من إحدى السمات التي تحدد معنى المؤسسة الناشئة « Startup » هي إمكانية نموها السريع وتوليد إيرادات أسرع بكثير من التكاليف التي تتطلب للعمل، بمعنى آخر المؤسسة الناشئة هي المؤسسة التي تتمتع بإمكانية الارتقاء بعملها التجاري بسرعة وبتكاليف صغيرة وحتى بعد نجاحها لا يؤثر على رأسمالها الذي بدأت به وكذلك لا يؤثر عليها كمؤسسة في بداية إنتاجها ،أي زيادة الإنتاج والمبيعات من دون زيادة التكاليف كنتيجة على ذلك ينمو هامش الأرباح لديها بشكل كبير يبعث على الدهشة ، وهذا يعني أن المؤسسات الناشئة لا تقتصر بالضرورة على أرباح أقل لأنها صغيرة بل على العكس هي مؤسسات اذا حسن استغلالها وتسييرها فهي قادرة على توليد أرباح كثيرة جدا.<sup>2</sup>

## 4. مؤسسات تتعلق بالتكنولوجيا وتعتمد عليها بشكل رئيسي:

تتميز المؤسسات الناشئة بأنها شركات تقوم على أفكار جديدة وإبداعية وذلك من أجل إشباع حاجيات المستهلكين والمنتجين وحتى السوق بكامله فالمؤسسين يتميزون بقدرات إبداعية عالية ومستوى تعليمي مرتفع مع روح المخاطرة، ويعتمدون على التكنولوجيا للنمو والتقدم

<sup>1</sup> أمانة مخانشة ، مرجع سابق ، ص 775.

<sup>2</sup> مصطفى بورنان ، علي صولي ، مرجع سابق ، ص 133.

بالإضافة إلى قدرتهم على تكوين شبكة علاقات فعالة للعثور على التمويل من خلال الرقمنة و المنصات التي يلوج لها على الأنترنت، أو من خلال الفوز بمساعدة ودفع من قبل حاضنات الأعمال<sup>1</sup>.

### ثانيا: الطبيعة القانونية للمؤسسات الناشئة

تصنف أشكال الأعمال القانونية للمؤسسات الناشئة من حيث ملكيتها إلى شكلين رئيسيين هما:

#### 1. مؤسسات فردية:

هي المؤسسة التي يملكها ويديرها شخص واحد، قد يكون الشخص صاحب الفكرة أو متبنيها فهو المسؤول الأول والأخير عن إدارتها وتسييرها وعن تكوين رأس مالها واتخاذ إجراءات تكوينها وكامل التدابير الإحترازية لتقوم هاته المؤسسة على اكمل وجه ، فهو يتحمل مسؤولية إدارة تشغيلها وفي المقابل فهو يحصل على كل الأرباح المحققة نتيجة العمليات، ويتحمل أيضا كافة الخسائر التي تترتب على التشغيل وممارسة النشاط.<sup>2</sup>

تمتاز المؤسسات الفردية بإجراءات تأسيس بسيطة، وإجراءات الرقابة تكون بفرض الضريبة على الأرباح وتمتاز بالحرية في اتخاذ القرار والمرونة في الممارسات الفنية، وتتمثل سلبيات هذه المؤسسات هو أن وجودها واستمراريتها مرتبطة بحياة هذا الشخص، وعدم قدرة الفرد الواحد على الالمام بجميع النواحي الفنية والانتاجية وهذا النوع من التسيير الفردي قد لا ينجح في معظم الاحيان مما يجعلها عرضة للأزمات والخسائر وحتى الإفلاس.<sup>3</sup>

<sup>1</sup> فاطمة واضح ، شهيناز بن سعدي ، مرجع سابق، ص 13.

<sup>2</sup> رايح خوني، رقية حساني ، المؤسسات الصغيرة والمتوسطة ومشكلة تمويلها، ايتراك للطباعة والنشر، الجزائر، 2008، ص 60.

<sup>3</sup> المرجع نفسه، ص 60.

## 2. مؤسسات الشراكة:

تعرف الشراكة بأنها عقد بمقتضاه يلتزم شخصان أو أكثر، بأن يساهم كل واحد منهم في المشروع أو المؤسسة سواء بمبلغ مالي أو بالعمل هنا يقوم على عقد ونحن نعرف ان العلاقة التعاقدية لها آثار وهنا على الطرفي العقد أن يقتسموا عوائد المشروع سواء كان ربح أو خسارة طبقا لمادة 416 من القانون المدني الجزائري<sup>1</sup>، وقد وضع المشرع شروط موضوعية وهي الرضى، الأهلية والمحل و السبب، هذا حسب ما تطرق اليه المشرع الجزائري في القانون المدني العقد شريعة المتعاقدين وهذا كأصل عام وهذا في الشركات المدنية أيضا أما الشروط الموضوعية الخاصة تتمثل في تعدد الشركاء ، تقييم الحصص ، وتحمل الأرباح والخسائر معا و النية في المشاركة<sup>2</sup>.

### المطلب الثاني : مسرعة الاعمال (الجيريا فانثور) ودورها في دعم المؤسسات الناشئة

أنشأت مؤسسة ترقية وتسيير هياكل دعم المؤسسات الناشئة بموجب المرسوم التنفيذي رقم 20-356 المؤرخ في 30 نوفمبر 2020 الذي أطلق عليها تسمية الجيريا فانثور وخصها بنظام قانوني خاص.

فصدور هذا المرسوم الذي يتضمن إنشاء مؤسسة ترقية وتسيير هياكل دعم المؤسسات الناشئة ويحدد مهامها وتنظيمها وسيرها، يطلق عليها اختصارا " الجيريا فانثور " وطبيعتها القانونية (الفرع الأول) ، و الوقوف على الأحكام التي أقرها المرسوم أعلاه، وكذا بيان دور مسرّع الأعمال العام في تدعيم المؤسسات الناشئة الجزائرية ودواعي استحداثها (الفرع الثاني)،

<sup>1</sup> الأمر رقم 75-58 المؤرخ في 26/09/1975، المتضمن القانون المدني ،ج.ر عدد 78،الصادرة بتاريخ 30/09/1975،المعدل والمتمم.

<sup>2</sup> نور أمال قصاب ، صارة بلونة ، مرجع سابق، ص 23.

<sup>3</sup> المرسوم التنفيذي رقم 20-356 المؤرخ في 30/11/2020، يتضمن إنشاء مؤسسة وتسيير هياكل دعم المؤسسات الناشئة وتحديد مهامها وتنظيمها وسيرها،ج.ر عدد 73،الصادرة بتاريخ 06/12/2020.

ويعد مسرع الأعمال الجيريا فانثور أول مسرع أعمال تم استحداثه في سبيل تعزيز النظام البيئي للمؤسسات الناشئة.<sup>1</sup>

### الفرع الأول : التعريف بمسرع الأعمال "الجيريا فانثور"

يعد أول وأحدث مسرع أعمال عام في الجزائر تم تطبيقه، يندرج في إطار تعزيز النظام البيئي للمؤسسات الناشئة في الجزائر، لاسيما أن التحديات الاقتصادية والاجتماعية الراهنة تستوجب إدماج المعرفة والابتكار في أي رؤية تنموية مستقبلية، وذلك من خلال الاستعانة بالمؤسسات الناشئة والناشطة في هذا المجال

حسب المادة الأولى من المرسوم التنفيذي رقم 20-356 ، فإن مؤسسة ترقية وتسيير هياكل دعم المؤسسات الناشئة هي مؤسسة عمومية ذات طابع صناعي وتجاري تسمى مؤسسة ترقية وتسيير هياكل دعم المؤسسات الناشئة، تحمل التسمية المختصرة "الجيريا فانثور" وتدعى في صلب النص المؤسسة ، وتخضع المؤسسة في علاقاتها مع الدولة للقواعد المطبقة على الإدارة وتعد تاجرا في علاقاتها مع الغير.

توضع المؤسسة تحت وصاية الوزير المكلف بالمؤسسات الناشئة، وتتمتع بالشخصية المعنوية والاستقلال المالي ومقرها في الجزائر العاصمة<sup>2</sup>.

إن تحديد مدلول مسرع الأعمال له أهمية بالغة لدى رجال القانون والاقتصاد وأصحاب المؤسسات الناشئة والأفكار المبتكرة على السواء، لذا من الضروري الوقوف على مدلول هذا المصطلح.

<sup>1</sup> فاتح خلاف، أثر مسرعات الأعمال على المؤسسات الناشئة: "الجيريا فانثور" \_قراءة تحليلية للمرسوم التنفيذي رقم 20-356،مجلة البحوث في العقود وقانون الاعمال، العدد 04،الجزائر،2021،ص 159.

<sup>2</sup> المرجع نفسه، ص 166.

الواقع أنه ليس هناك تعريف واحد لمسرعات الأعمال، حيث يعرفها رجال القانون والاقتصاد كل بحسب الزاوية التي ينظر منها إليها، وفي هذا الصدد يعرفها البعض بأنها برامج ذات مدة زمنية محددة، تهدف إلى مساعدة الشركات الريادية الناشئة على زيادة فرص النجاح في المراحل المبكرة من خلال تقديم مجموعة من الخدمات والإرشادات بواسطة مجموعة من الخبراء والمختصين بالإضافة إلى الفرص الاستثمارية من خلال ربطهم بالمستثمرين أصحاب رؤوس الأموال فهي تعتبر وسيلة تربط بين اشخاص سواء طبيعيين او معنويين.<sup>1</sup>

مسرعات الاعمال (accelerators) مصطلح يتردد كثيرا في عالم ريادة الأعمال فهي برامج إرشادية وتعليمية وتدريبية مكثفة تتراوح بين 3 إلى 6 أشهر وتكون مخصصة للمؤسسات الناشئة التي استطاعت أن تتجاوز المرحلة الأولى لكنها لا تزال في طور التأسيس.<sup>2</sup>

علاوة عن ذلك، يعرف مسرع الأعمال أيضا بأنه شركة ذات بيئة مصممة لتنمية وتطوير وتسريع نمو المؤسسات الناشئة عبر تقديم حزمة متكاملة من التسهيلات والخدمات وآليات الدعم لفترة زمنية محددة، بهدف تخفيف التحديات التي تواجهها المؤسسات خلال المراحل الأولى من تكوينها وتأسيسها ومرحلة انطلاقها.<sup>3</sup>

إنّ لمسرعات الأعمال كيانات قانونية اعتبارية تعمل على تطوير الشركات الناشئة التي أنهت مرحلة الحضانه، اي بعد تبني حاضنات الأعمال لها حيث تساعد المؤسسات الأكثر نضجا والتي لديها بالفعل منتجا أو خدمة جاهزة أو جاهزة تقريبا للتسويق فمؤسسة "الجيريا فانتور" أداة من أدوات السلطة العمومية لتنفيذ السياسة الوطنية لترقية وتسيير هياكل دعم المؤسسات الناشئة، لكنها تحتاج إلى المزيد من الموارد المالية والبشرية الأكثر خبرة و إبتكارا

<sup>1</sup> داليا أحمد، محمد يونس، واقع مسرعات الأعمال في زيادة فرص نجاح الشركات الريادية الناشئة في قطاع غزة ، منكرة لنيل شهادة الماجستير في اقتصاديات التنمية، الجامعة الاسلامية بغزة،2017،ص 19.

<sup>2</sup> باية وقنوني ، دور مسرعات الأعمال في دعم وتنمية المؤسسات الناشئة ، كتاب جماعي بعنوان:المؤسسات الناشئة ودورها في الانتعاش الاقتصادي في الجزائر ، جامعة البويرة،الجزائر،2020،ص 72.

<sup>3</sup> فاتح خلاف ، مرجع سابق ، ص 159.

والدعم المشاركي وكذا الدعم الإداري والاستشاري، وذلك من أجل تسريع نموها وتعزيز قدراتها التنافسية لمي تكون لها قدرة على دخول السوق بقوة وتتنافس مع غيرها من المسرعات وحتى التنافس عبر الانترنت وبرامج الرقمنة و الذكاء الاصطناعي في السوق<sup>1</sup>.

### الفرع الثاني : دواعي استحداث مسرع الأعمال "الجيريا فانثور"

إنّ مسرع الأعمال " ألجيريا فانثور " أول مسرع أعمال عام يتم استحداثه، وبالنظر إلى حداثة هذا المسرع في المنظومة القانونية الجزائرية فإنه من المهم معرفة دواعي استحداثه على ضوء أحكام المرسوم التنفيذي رقم 20-356 المؤرخ في 30 نوفمبر 2020 بما أنه مستحدثا ولم يسبق تطبيقا في الجزائر.

#### 1. تعزيز النظام البيئي للمؤسسات الناشئة في الجزائر:

اهتمت السلطات العمومية باستحداث المؤسسات الناشئة في الجزائر، وهو ما يتجلى من خلال جهودها المتواصلة في إطار توفير عناصر النظام القانوني والبيئي الذي من شأنه تعزيز دورها الهام في الاقتصاد الوطني، وبما أن النظام البيئي لا يقوم فقط على وجود عدد من المؤسسات الناشئة المتميزة بالجودة والنوعية فقط، وإنما يتطلب وجود قواعد قوية داعمة لها، توفر لها كافة الاحتياجات خلال مراحل نموها من الإيواء والتكوين والاستشارة والتمويل وكذا الموارد المالية والبشرية وحتى الإلكترونية وشبكات العلاقات وقنوات التسويق وغيرها من الدعم التقني واللوجستي.<sup>2</sup>

في قانون المالية لسنة 2020 عملت السلطات العمومية على استحداث صندوق دعم وتطوير المنظومة الاقتصادية للمؤسسات الناشئة بحيث نعلم أن قانون المالية كان دائما الداعم لكل القوانين الأخرى فهو دائما قانون تكميلي للقانون الاصيلي لكل نظام لأن يختص في الجانب

<sup>1</sup> باية وقنوني، مرجع سابق ، ص 83.

<sup>2</sup> فاتح خلاف، مرجع سابق ، ص 162.

المالي وما مدى حرص المشرع على إدخاله كي يكمل القوانين الأخرى ، بإضافة إلى استحداث حاضنات الأعمال التي أيضا استحدثها المشرع طي تكون داعمة للمشاريع الابتكارية ولذات الغرض اتجهت نحو تعزيز بيئة عمل هذه الأخيرة<sup>1</sup>.

فتم استحداث آليات تسمح بدفع وتسريع الابتكار لاسيما في مجال التكنولوجيا الحيوية والرقمنة وهو ما تجسد بإنشاء المسرع العام للأعمال الجيريا فانثور " الذي يعد أول ملتقى للابتكار التكنولوجي و المقاولاتية في الجزائر<sup>2</sup>.

## 2. تقديم الدعم اللوجستي للمؤسسات الناشئة:

بالرجوع إلى الفقرة الثانية من المادة 04 من المرسوم التنفيذي رقم 20-356 السالف الذكر، يلاحظ أن المنظم الجزائري قد أناط بمؤسسة ترقية وتسيير هياكل دعم المؤسسات الناشئة، مهام تتعلق بالدعم اللوجستي للمؤسسات الناشئة التي تستقبلها، حيث تتولى تقديم ما يأتي<sup>3</sup>:

- المشاركة في تنفيذ الاستراتيجية الوطنية في مجال ترقية وتسيير هياكل دعم المؤسسات الناشئة .

- المشاركة في إنشاء هياكل دعم جديدة للمؤسسات الناشئة وكذا السهر على احترامها وضمن التنسيق فيما بينها، ولتحقيق ذلك يبدو من خلال نص المادة 5 من المرسوم التنفيذي رقم 20-356 السالف الذكر.

إن المنظم الجزائري قد أتاح للمسرّع إبرام الصفقات أو اتفاقات مع الهيئات الوطنية والأجنبية والاقتراض بكل أنواعه فيما يتعلق بتدعيم وترقية المؤسسات الناشئة، وتمكينه من

<sup>1</sup> نور أمال قصاب ، صارة بلونة ، مرجع سابق ، ص 51.

<sup>2</sup> فاتح خلاف ، مرجع سابق، ص 163.

<sup>3</sup> نور أمال قصاب، صارة بلونة، مرجع سابق ، ص 52.

إنجاز كل عملية صناعية وتجارية وعقارية ومنقولة ذات صلة بنشاطها ومن شأنها تعزيز تطويرها، فضلا عن قيامها بإنجاز كل عملية مالية ذات صلة بالمساهمة في رأسمال صناديق الاستثمار المخصصة للمؤسسات الناشئة، وكذا الاستعانة بالكفاءات أو الهيئات الوطنية التي تحوز على قدر كبير من الخبرة في مجال تكنولوجيات والإعلام والرقمنة و الابتكار والمقاولاتية<sup>1</sup>.

### 3. ترقية المؤسسات الناشئة وتدعيم الكفاءات الوطنية في مجال الابتكار:

لاشك في أن المراحل الأولى من تأسيس المؤسسات الناشئة ونموها تعد من أصعب المراحل في عمر المشروع، لذا يتعين توفير الفضاء الملائم الذي يمكّن الشباب من المساعدة على تجاوز هذه المرحلة في سبيل ترقية مؤسساتهم وابتكاراتهم.

ويتجلى ذلك من خلال تمكينهم من الحصول على تمويل أولي للاستثمار يتراوح بين 6 و 10 بالمائة<sup>2</sup>، والمساعدة في مجال الخدمات اللوجستية والمسائل التقنية والتدريب على مهارات إدارة نشاطهم، وكذا تمكينهم من الأدوات الضرورية لتحسن تنافسية منتجاتهم في السوق الوطنية بالإضافة إلى تقديم خدمات استشارية وتوجيهية تسمح لهم بالتوسع وتدعيم تنافسية المؤسسات الناشئة في السوق<sup>3</sup>.

<sup>1</sup> فاتح خلاف، مرجع سابق، ص 175.

<sup>2</sup> أحلام فرح الله، وهيبه ضامن، مراد حمادي، واقع منصات رواد الأعمال في دعم المؤسسات الناشئة في الجزائر، حوليات جامعة بشار في العلوم الاقتصادية، العدد 03، الجزائر، 2021، ص 393.

<sup>3</sup> نور أمال قصاب، صارة بلونة، مرجع سابق، ص 52.

#### 4. إعداد برامج تكوينية وتدريبية في مجال المقاولاتية لصالح أصحاب المؤسسات

##### الناشئة:

فضلا عن الدعم اللوجستي الذي يقدمه المسرع الجيريا فاننور، يتولى أيضا إعداد برامج تكوينية وتدريبية لأصحاب المشاريع المبتكرة في مجال المقاولاتية<sup>1</sup>، وهو ما يتجلى من خلال ما يأتي:

##### أ- دور مسرع الأعمال في إعداد وتنفيذ البرامج السنوية والمتعددة السنوات:

يتم تطوير حاضنات ومسرعات الاعمال للمؤسسات الناشئة بالتعاون مع مختلف المتدخلين سواء كانوا وطنيين أو أجنب، وضمان متابعتها وتقييمها، في هذا الإطار، و يتم وضع مخططات التنمية وبرامج الاستثمار، وكذا العمل على تنفيذ الإستراتيجية الوطنية في مجال ترقية وتنمية ودعم هياكل المؤسسات الناشئة ضف إلى ذلك وضع برامج سنوية ومتعددة السنوات ذات الصلة بإنشاء المسرعات<sup>2</sup>.

##### ب- دور مسرع الأعمال في إعداد وتنفيذ مناهج التسريع:

الواقع أنه يقوم بدور فعال في هذا الإطار، وذلك من خلال وضع مخططات تطوير المشاريع ذات المدى القصير والمتوسط والطويل، وكذا تحديد سياسة الاستثمارات والتمويل المناسبة لها، سواء تعلق الأمر بالمؤسسات الحاملة لعلامة " مؤسسة ناشئة وكذا كافة المشاريع المبتكرة الحاملة لعلامة " مشروع مبتكر، فضلا عن تقدير احتياجاتهما والمصادقة على ذلك<sup>3</sup>.

ومن المفيد التنويه في هذا الصدد بأن الاستفادة من هذه المزايا، وكذا المزايا الأخرى التي يمنحها مسرع الأعمال الجيريا فاننور يتطلب استيفاء الشروط المقررة في المرسوم التنفيذي

<sup>1</sup> أحلام فرح الله، مرجع سابق، ص 394.

<sup>2</sup> فاتح خلاف، مرجع سابق، ص 175.

<sup>3</sup> نور أمال قصاب، صارة بلونة، مرجع سابق، ص 53.

رقم 20-254 المتضمن إنشاء لجنة وطنية لمنح علامة " مؤسسة ناشئة و مشروع مبتكر وحاضنة أعمال.

## 5. تمكين الشباب من تقديم مشاريع مبتكرة ومرافقتها في إطار استحداث

### مؤسسات ناشئة:

أشارت إلى هذه المهام الفقرة الرابعة من المادة 04 من المرسوم التنفيذي رقم 20-356 السالف الذكر، حيث جاء فيها أن مؤسسة ترقية وتسيير هياكل دعم المؤسسات الناشئة تتكفل بالمهام التالية<sup>1</sup>:

- تشجيع ودعم كل مبادرة ترمي إلى ترقية وتطوير الابتكار وهياكل الدعم، وذلك بالتشاور مع مختلف قطاعات النشاط ذات الصلة.

- المساهمة في اليقظة التكنولوجية وضمان النشر والتوزيع على مختلف الوسائط لكل معلومة ذات الصلة بالابتكار التكنولوجي والمقاولاتية.

يتولى المسرع وضع برامج مرافقة وتكوين ومتابعة المؤسسات الناشئة داخل هياكل الدعم، فضلا عن ضبط المعايير التقنية لقبول المؤسسات الناشئة داخل تلك الهياكل وذلك<sup>2</sup>:

"بضمان تقييم ومتابعة المستثمرين للمؤسسات الناشئة قيد المرافقة التي تحوز على علامة مؤسسة ناشئة أو المشاريع المبتكرة الحاملة لوسم " مشروع مبتكر. "

كما يحق لأصحاب المؤسسات الناشئة أو أصحاب المشاريع المبتكرة تقديم قائمة للاحتياجات التي تدرج في تحقيق الاستثمار الأولي أو عند توسيعه بحسب الأحوال، لاسيما وأن المشرع قد منحها مزايا جبائية محفزة وهو ما يتجلى من المادة 86 من قانون المالية لسنة

<sup>1</sup> فاتح خلاف، مرجع سابق، ص 176.

<sup>2</sup> المرجع السابق نفسه، ص 176.

2021<sup>1</sup> التي أقرت تعديل المادة 33 من القانون رقم 20-07 المتضمن قانون المالية التكميلي لسنة 2020 ، والتي تنص على إعفاء المؤسسات التي تحمل علامة مؤسسة ناشئة من الرسم على النشاط المهني والضريبة على الدخل الإجمالي أو الضريبة على أرباح الشركات لمدة 04 سنوات، ابتداء من تاريخ الحصول على العلامة مع سنة إضافية في حالة التجديد، وعلاوة عن ذلك تنص الفقرة الثانية من المادة نفسها على أن تعفى من الرسم على القيمة المضافة وتخضع للحقوق الجمركية بمعدل 5 بالمائة لتجهيزات التي تقتنيها لإنجاز مشاريعها الاستثمارية<sup>2</sup>.

## 6. تمكين أصحاب المؤسسات الناشئة من التواصل مع رواد الأعمال:

ويعاني الكثير من أصحاب المؤسسات الناشئة من صعوبات كبيرة في توسيع شبكة علاقاتها مع الشركات الكبرى، لذا استوجب على السلطات العمومية استحداث مسرع الجريا فانتور لتمكينهم من الوصول إلى أكبر عدد من رجال الأعمال والمستثمرين الوطنيين والأجانب على السواء، كما يساهم في ولوج تلك المشاريع الاستثمارية إلى السوق الجزائرية والدولية خلال مدة زمنية سريعة وبمستوى جودة مرتفعة، وذلك بالنظر لما يوفره مسرع الأعمال من مزايا<sup>3</sup>.

إن الهيئات الدولية الممولة للمؤسسات الناشئة بما يسمح لها بالاستفادة من برامج التعاون مع تلك الهيئات وشبكات المتخصصة، وكذا التواصل مع ممثلي البنوك الوطنية وكذا الشركات العمومية والخاصة، لاسيما في ظل حاجة هذه الأخيرة إلى الأفكار المبتكرة التي تستخدمها لتطوير مسرع الأعمال الجريا فانتور مكانا ملائما للتواصل وذلك من خلال ربط علاقات مع أدائها<sup>4</sup>.

<sup>1</sup> القانون رقم 20-16 المؤرخ في 2020/12/31، يتضمن قانون المالية لسنة 2021، ج.ر عدد 83، الصادرة بتاريخ 2021/01/01.

<sup>2</sup> حميدة عبدلي، الآليات القانونية لدعم ومرافقة المؤسسات الناشئة، أعمال الملتقى الوطني حول المؤسسات الناشئة: الآليات النشاط الاقتصادي

المعاصر، "جامعة المسيلة، يوم 2021/07/11، ص 13.

<sup>3</sup> نور أمال قصاب، صارة بلونة، مرجع سابق، ص 55.

<sup>4</sup> فاتح خلاف، مرجع سابق، ص 176.

## المبحث الثاني : الإطار المفاهيمي لتمويل المؤسسات الناشئة

تتطلب الشركات الناشئة خاصة في بداية تأسيسها الى تمويلا معتبرا يجعلها تتميز بخصائص منفردة وتحقق أهداف تساعد على دعم التنمية الاقتصادية وضمان بقائها، ذلك من خلال مصادر أو أساليب تمويلية مختلفة، بحيث تتغير هذه المصادر حسب مراحل نموها . لذلك تناولنا في هذا المبحث عبر مطلبه في المطلب الأول مفهوم التمويل للمؤسسات الناشئة وفي المطلب الثاني مصادر وأساليب وأشكال تمويل المؤسسات الناشئة.

### المطلب الأول :مفهوم تمويل المؤسسات الناشئة

تمثل عملية التمويل دورا هاما في الحياة الاقتصادية باعتبارها الحبل السري الذي يغذي المؤسسات بالأموال اللازمة للقيام بعملية الاستثمار وتحقيق التنمية لذلك تناولنا في هذا المطلب في فرعين اساسيين ففي الفرع الأول تعريف تمويل المؤسسات الناشئة والفرع الثاني وظائف تمويل المؤسسات الناشئة.

### الفرع الأول: تعريف التمويل

#### أولا:لغة

التمويل في اللغة العربية يأتي من الجذر "مول"، ويعني تزويد الشخص أو الكيان بالمال أو الموارد المالية اللازمة لتلبية احتياجاته. يُقال: "مول الشخص" أي أعطاه المال لتمويل مشاريعه أو احتياجاته<sup>1</sup>.

ابن منظور في "لسان العرب" يوضح أن "مول" تعني إعطاء المال أو تزويد الشخص بالمال.

1 الزبيدي، مرتضى بن محمد بن محمد. "تاج العروس من جواهر القاموس". دار الهداية.

الزبيدي في "تاج العروس من جواهر القاموس" يشير إلى أن "تمويل" يعني توفير الأموال اللازمة لتحقيق غايات معينة.

الفقهي في "المعجم الوسيط" يعرف التمويل على أنه تزويد الفرد أو الكيان بالمال لتحقيق أغراض محددة.

الشيخلي في "مبادئ التمويل والاستثمار" يناقش مفهوم التمويل كعملية اقتصادية تتضمن جمع وتخصيص الموارد المالية بفعالية.

التركي في "التمويل: المفهوم والأهمية" يعرض التمويل كأداة حيوية لتحقيق النمو الاقتصادي وتلبية الاحتياجات المالية.

### ثانياً: اصطلاحاً

هو العملية التي يتم من خلالها توفير الأموال والموارد المالية اللازمة لتلبية الاحتياجات الاقتصادية للأفراد أو الشركات أو الحكومات. يتضمن التمويل جمع الأموال من مصادر مختلفة وتخصيصها بطريقة تضمن استخدامها بكفاءة لتحقيق الأهداف المرجوة. في سياق الأعمال، يعني التمويل توفير رأس المال اللازم لتأسيس الشركات، وتوسيعها، وتشغيلها<sup>1</sup>.

نظراً للإظهار و التباين بين التعاريف المختلفة للتمويل ارتأينا إدراج تعريفين للتمويل وهما بأنه: "تطبيق المبادئ الاقتصادية في صنع القرار الذي ينطوي على تخصيص الأموال في ظل ظروف عدم اليقين."<sup>2</sup>

كما يعرفه البعض على أنه: "إمداد المشروع بالأموال اللازمة في أوقات الحاجة إليها"<sup>3</sup>.

<sup>1</sup> سالم علي صبران البريكي، أثر صبح التمويل الاسلامي على الأداء المالي للمصارف التقليدية، ط 01، دار النفائس، عمان، 2018، ص 74.

<sup>2</sup> المرجع نفسه، ص 74.

<sup>3</sup> سالم صلال راهي الحساوي، الاستثمار والتمويل في الأسواق المالية، مؤسسة الصادق الثقافية، العراق، د.س.ن، ص 33.

## الفرع الثاني: تعريف تمويل المؤسسات الناشئة

سنعرض في هذا الفرع الى تعريف التمويل ثم اهم خصائصه.

### أولاً: تعريف تمويل المؤسسات الناشئة:

تمويل المؤسسات الناشئة هو عملية جمع وتوفير الموارد المالية اللازمة لتأسيس وتشغيل وتوسيع المشاريع الجديدة التي تمتلك إمكانيات نمو عالية. يتضمن هذا التمويل مجموعة متنوعة من المصادر والأساليب، مثل التمويل الذاتي، القروض البنكية، التمويل الجماعي، رأس المال المخاطر، والمنح. يهدف تمويل المؤسسات الناشئة إلى دعم الابتكار وتحفيز ريادة الأعمال من خلال توفير الدعم المالي اللازم لتحقيق الأهداف الاستراتيجية وتجاوز التحديات المالية التي تواجهها هذه المؤسسات في مراحلها الأولى<sup>1</sup>.

### ثانياً : خصائص تمويل المؤسسات الناشئة

يتميز تمويل المؤسسات الناشئة بمجموعة من الخصائص التي يمكن حصرها في<sup>2</sup>:

1. ندرة رأس المال: أغلب المجالات التي تنشط فيها المؤسسات الناشئة التي تتميز بكثافة عنصر العمل واستخدام أدوات إنتاج حديثة .
2. الاحتياج الدائم للتمويل: تعتبر الحاجة للتمويل إحدى أهم مميزات المؤسسات حيث تجد صعوبة في التمويل من طرف مؤسسات التمويل القدرة على الاستمرارية في تمويل المؤسسات.
3. افتقاد عنصر الثقة في القائمين على المؤسسة الناشئة: يعتبر عنصر الثقة من أهم العوامل التي تحكم تعامل مؤسسات التمويل مع عملائها.

<sup>1</sup> الشريف، عبد الرحمن. "تمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة". دار الفكر العربي، 2018، ص53

<sup>2</sup> مصطفى بورنان ، علي صولي، مرجع سابق ، ص 135.

4. عدم توافر الضمانات الكافية لمنع التمويل للمؤسسة الناشئة: تتصف المؤسسات الناشئة عادة بانخفاض حجم أصولها الرأسمالية وتمثل هذه الأصول عادة الضمانات التي تعتمد عليها مؤسسات التمويل عند منح الائتمان، وبالتالي فإن عدم كفاية ضمانات المؤسسة الناشئة تمثل عائقاً أمام مؤسسات التمويل وفقاً لمقررات لجنة بازل لمنح الائتمان التي تعتمد أساساً على قابلية الضمانات للسبيل.
5. اقتصار المؤسسة الناشئة للخبرة في أساسيات المعاملات المصرفية: نظراً لضآلة إمكانياتها، مع عدم القدرة على الاستعانة بالخبرات المتخصصة في هذا المجال.
6. الافتقار إلى السجلات المالية: بالإضافة إلى وجود نسبة كبيرة من المؤسسات الناشئة ضمن قطاع الأعمال غير المنظم. مما يترتب عليه افتقارها إلى الحد الأدنى من المستندات والسجلات والضمانات المطلوبة للتعامل مع الجهاز المصرفي.
7. صعوبة إعداد دراسات الجدوى: وذلك لارتفاع تكلفة إعداد هذه الدراسات من جهة أو لعدم توافر البيانات عن المنتج من جهة أخرى، هذا في الوقت الذي أصبحت مؤسسات التمويل تعتمد عليها عند منح الائتمان.
8. عدم ملائمة القروض التي تطلبها المؤسسات الناشئة مع العمليات البنكية: حيث تحتاج في الغالب إلى قروض طويلة ومتوسطة الأجل لأغراض الإنشاء، بينما تفضل البنوك التجارية منح القروض قصيرة الأجل.
9. ارتفاع تكلفة التمويل: تلجأ المؤسسات الناشئة عادة إلى مؤسسات التمويل لاستكمال احتياجاتها التمويلية" وعلى الرغم من تقديم الدول خطوط ائتمان يسيرة من مواردها أو موارد منظمات دولية أو إقليمية. إلا أنها ليست كافية كما أنها لا تمول بعض احتياجات المؤسسات حيث تقتصر في العادة على تمويل الأصول الثابتة، الأمر الذي يجعل المشروع يلجأ إلى الاقتراض بأسعار العائد العادية التي تحددها البنوك في ضوء تكلفة تدبير الأموال وهامش الربح المطلوب والمخاطرة المحتملة.

10. ارتفاع المديونية بالمقارنة بأصول المؤسسة: حيث لا توفر أصول المشروع الضمان الكافي للحصول على تمويل جديد لاستمرار العملية الإنتاجية، خاصة وأن البنوك تلتزم بنسبة محددة بالمديونية مقارنة بحقوق الملكية.

### ثالثا: أهداف التمويل

تتمثل أهداف تمويل المؤسسات الناشئة في النقاط التالية<sup>1</sup>:

1. تحريك عجلة الاقتصاد وتحسين الإنتاج والرفع من الإنتاجية والارتقاء إلى مستوى العالمية.
2. تمثيل مختلف التدفقات النقدية والمالية بين مختلف الأعوان الاقتصادية.
3. تغطية جزء من تكاليف المشروع الاستثماري.
4. التنوع في النشاطات المصرفية بصورة أفضل وأسرع لطلبات الزبائن.
5. رفع القدرات التصديرية للمؤسسات عن طريق دعم هذه المؤسسات.
6. يساعد التمويل على التوسع لفتح وحدات أو خطوط إنتاج جديدة لهذه المؤسسات وزيادة حجم أنشطتها ومنه زيادة العملاء.
7. العمل على التكفل وتمويل الأنشطة الخاصة بالتكوين والتدريب من أجل رفع الكفاءة والفعالية لتأهيل هذا النوع من المؤسسات.

<sup>1</sup> عاشور بدار، سامية خليفي، حاضنات الأعمال كآلية لدعم وتمويل المؤسسات الناشئة في الجزائر للمساهمة في الانعاش، كتاب جماعي بعنوان: "المؤسسات الناشئة ودورها في الانعاش الاقتصادي في الجزائر"، جامعة البويرة، الجزائر، 2020، ص 189-190.

## الفرع الثالث: وظائف التمويل ومخاطر تمويل المؤسسات الناشئة

سنتطرق في هذا الفرع لأهم وظائف ومخاطر تمويل المؤسسات الناشئة.

### أولاً: وظائف التمويل

تعتبر الوظيفة المالية من أهم الوظائف في أي مشروع، وهذه الوظيفة عادة ما ترتبط بها الإدارة المالية والتي يمكن أن تنحصر وظائفها فيما يلي:<sup>1</sup>

#### 1. التخطيط:

من الأهداف الرئيسية للوظيفة المالية هي التخطيط، و الذي يستدعي وضع البرامج التشغيلية، ثم تحديد مصادر التمويل الضرورية لتنفيذ البرامج والخطط بحيث من خلال تقديرات المبيعات والمصاريف تقوم الشركة بتحضير المتطلبات المالية اللازمة وتحديد كيفية الحصول عليها، سواء كانت هذه الإحتياجات قصيرة، متوسطة أو طويلة الأجل.

#### 2. الرقابة المالية:

تتم عملية الرقابة المالية من خلال المراقبة والمقارنة المتواصلة لأداء الشركة مع المخطط وذلك من خلال الاطلاع على تقارير دورية من أجل اكتشاف الانحرافات ومعرفة أسباب حدوثها ومعالجتها لاجتتاب تفاقمها.

#### 3. الحصول على الأموال

يبين التخطيط المالي مقدار وحجم الأموال التي تحتاجها الشركة، ومواعيد الحاجة إليها، ولتغطية هذه الحاجة تلجأ الشركة إلى مصادر داخلية أو خارجية وهو ما يعرف بالهيكل المالي

<sup>1</sup> إيناس صبيوة ، أهمية القرض السندي في تمويل المؤسسات الإقتصادية الجزائرية:دراسة حالة القرض السندي لشركة سونطراك ، مذكرة لنيل شهادة الماجستير تخصص مالية المؤسسة ، جامعة بومرداس،الجزائر،2008/2009،ص 11.

للشركة الذي يعرف على أنه تشكيلة المصادر التي حصلت منها الشركة على الأموال لغرض تمويل استثماراتها، وهو يتضمن جميع العناصر المكونة لجانب الخصوم و حقوق الملكية.

#### 4. مقابلة المشاكل الطارئة (الخاصة):

على المدير المالي القيام بالوظائف الأربعة السابقة، إلا أنه قد تحدث بعض المشاكل من حين لآخر، كعمليات التوسيع في إنتاج سلعة معينة، في هذه الحالة على المدير مجابهة هذه الحالات الخاصة بالتخطيط والرقابة كما في الحالات العادية.

#### ثانيا: مخاطر التمويل

قد تواجه بعض الشركات أثناء عملية تمويلها عدة مخاطر تكون سببا في تعطيلها أو سببا في زيادة تكاليف الإنجاز، والتي تتبناها الشركة من قبل، وتنقسم هذه المخاطر عموما إلى ثلاثة أنواع<sup>1</sup>:

1. من ناحية السلع الموجودة في المخازن أو المواد الأولية، فهي معرضة بطبيعة الحال إلى الاختلاس أو الإتلاف بسبب طول مدة تخزينها و عدم طلبها من الزبائن، أو بسبب وقوع حريق داخل المخزن، كل هذا يعد بمثابة أخطار مادية تؤثر بشكل كبير على الإيرادات المالية للشركة، وبالتالي تنخفض هذه الإيرادات جراء هذه الأخطار المذكورة.

2. إن الإدارة الجيدة للشركات تسمح بتحقيق الأهداف المتوقعة مستقبلا أو حتى الوصول إلى نتائج، و بالتالي فإن سوء الإدارة من طرف مديري المشروع يتسبب في إطالة مدة إنجازها، وتحمل الشركة تكاليف إضافية غير مرغوب فيها و تعد أخطاء الإدارة بمثابة الأخطار الفنية.

<sup>1</sup> سالم صلال راهي الحساوي، مرجع سابق، ص 34-35.

3. النوع الثالث من المخاطر هو المخاطر الإقتصادية التي تنقسم إلى نوعين أساسيين هما:

- خطر عدم كفاية الموارد اللازمة لإتمام المشروع التي تتسبب في توقف العمل، و في نفس الوقت إرتفاع تكاليف الإنجاز كتسديد أجور العمال المتوقفين عن العمل.
- خطر تدهور حجم الطلب على المنتج النهائي أي إنخفاض رقم الطلبات على الإنتاج التام الصنع للشركة من وحدة ما داخل الشركة إلى وحدة أخرى في نفس الشركة إنخفض بها الطلب.

### المطلب الثاني : مصادر وأساليب تمويل المؤسسات الناشئة

تحتاج المؤسسات الناشئة للتمويل المسايرة للتطورات الإنتاجية ومتابعة الأسواق، لذلك يمكن حصر مصادر تمويل المؤسسات الناشئة إلى مصادر تمويل داخلية ومصادر تمويل خارجية، بالإضافة إلى أساليب لتمويلها ومنه نعرض في مطلبنا هذا عبر فرعين أساسيين ففي الفرع الأول مصادر تمويل المؤسسات الناشئة وفي الفرع الثاني أساليب تمويل المؤسسات الناشئة عبر أشكال حددها القانون.<sup>1</sup>

### الفرع الأول : مصادر تمويل المؤسسات الناشئة

تنقسم مصادر تمويل المؤسسات الناشئة إلى:

#### أولا: مصادر تمويل داخلية

تعتمد المؤسسات الناشئة على مصادرها الداخلية قبل اللجوء إلى المصادر الخارجية، بحيث تتكون هذه المصادر من:

<sup>1</sup> أمينة بن يحي، آية منصور، دور حاضنات الاعمال في دعم المؤسسات الناشئة في الجزائر، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر تخصص اقتصاد وتسيير مؤسسة، جامعة قالمة، الجزائر، 2021/2022، ص 14.

## 1. رأس المال :

هي الأموال الشخصية التي يقدمها صاحب المشروع نفسه حيث يستثمرها في عمل ما ويقابلها الدخل الذي ينتج عنها، وتعتمد العديد من المؤسسات الناشئة على هذا النوع من التمويل.<sup>1</sup>

## 2. التمويل الذاتي:

يعرف التمويل الذاتي على أنه إمكانية المؤسسة لتمويل نفسها بنفسها من خلال نشاطها دون اللجوء إلى المصادر الخارجية، وهذه العملية لا تتم إلا بعد الحصول على نتيجة الدورة.<sup>2</sup> وتتمثل مصادر التمويل الذاتي في:

- الأرباح المحتجزة: هي الأرباح التي تحققها المؤسسة حيث يمكن الاحتفاظ بها لغرض إعادة استثمارها، أو توزيعها بين المساهمين أو الاحتفاظ بجزء منها وتوزيع الباقي كأرباح على المساهمين.<sup>3</sup>
- الإهلاك: يعرف الإهلاك على أنه: "مصرف لا يستخدم أموال حاضرة، وإن كان يترتب عليه خصم جزء من الإيرادات واحتجازه لفترة إلى أن يحين وقت إحلال الأصول التي خصم لحسابها أقساط الإهلاك".<sup>4</sup>
- المؤونات: تعرف المؤونة على أنها انخفاض من نتيجة الدورة المالية وتكون مخصصة لمواجهة الأعباء والخسائر المحتملة الأكيدة الوقوع.

<sup>1</sup> أحمد ابراهيم سلمى أرناؤوط ، تصور مقترح لخطوات تحسين ادارة رأس المال البشري في مؤسسات التعليم العالي سيناء في ضوء متطلبات تنميتها ، مجلة الادارة التربوية ، العدد 15،2015،ص 352.

<sup>2</sup> سالم صلال راهي الحساوي ، مرجع سابق، ص 36.

<sup>3</sup> أمينة بن يحي ، آية منصور ، مرجع سابق، ص 15.

<sup>4</sup> منير ابراهيم هيدي ، الفكر الحديث في مجال مصادر التمويل ، منشأة المعارف ، الإسكندرية ، 1938،ص 23.

## ثانياً: مصادر تمويل خارجية

إن المؤسسات الناشئة لا تستطيع تغطية احتياجاتها التمويلية الداخلية وهذا ما يدفعها إلى اللجوء إلى المصادر الخارجية المتمثلة في:

### 1. الائتمان التجاري :

يعرف على أنه ائتمان قصير الأجل الذي يمنحه المورد للمشتري، حيث يحتاجه هذا الأخير في حالة عدم كفاية رأسماله العامل لتنشيط مبيعاته<sup>1</sup>.

### 2. الائتمان المصرفي:

هو الثقة التي يوليها المصرف التجاري لشخص ما سواء حين يضع تحت تصرفه مبلغاً أو يكلفه فيه لفترة محددة يتفق عليها بين الطرفين ويقوم المقرض في الوفاء بالتزامه، وذلك لقاء عائد معين يحصل عليه المصرف من المقرض ويتمثل في الفوائد والعمولات والمصاريف<sup>2</sup>.

### 3. التمويل من المصادر الخارجية غير الرسمية:

يمكن تعريف التمويل غير الرسمي بأنه التمويل الذي يتم من خلال قنوات تعمل خارج إطار النظام القانوني الرسمي في الدولة، حيث يعتبر من أكثر المصادر شيوعاً خاصة في الدول النامية<sup>3</sup>.

## الفرع الثاني : أساليب تمويل المؤسسات الناشئة

تختلف أساليب تمويل المؤسسات الناشئة حسب الحاجة إلى التمويل، حيث يمكن أن نميز بين نوعين من الأساليب وهما الأساليب التقليدية والأساليب المستحدثة كما يلي:

<sup>1</sup> محمد صالح الحناوي، الإدارة المالية والتمويل ، الدار الحاملة، الاسكندرية، 2000، ص 293.

<sup>2</sup> سالم علي صبران البريكي، مرجع سابق، ص 80.

<sup>3</sup> محمد عبد الحليم عمر ، التمويل عن طريق القنوات التمويلية غير الرسمية ، ملقى بعنوان: تمويل المشروعات الصغيرة والمتوسطة وتطوير دورها في الاقتصاديات المغربية ، جامعة سطيف ، الجزائر، أيام 25-28 ماي 2003 ، ص 05.

### أولاً: الأساليب التقليدية في تمويل المؤسسات الناشئة

في هذا الأسلوب تميز بين نوعين من التمويل وهي تمويل قصير الأجل وتمويل متوسط وطويل الأجل كالتالي:

#### 1. التمويل قصير الأجل:

هو تلك الأموال التي تكون متاحة للمستثمر أو للمؤسسة قصد تمويل الفرص الاستثمارية المتاحة كونها تمثل التزاماً قصير الأجل على المؤسسة يتعين الوفاء به خلال فترة زمنية لا تزيد عن سنة<sup>1</sup>.

#### 2. التمويل متوسط وطويل الأجل:

يكون التمويل طويل ومتوسط الأجل موجه لتمويل الخارجي للاستثمارات ويرتبط كل نوع منه بطبيعة الاستثمار ذاته، حيث تلجأ المؤسسات الناشئة له لتمويل الجزء الدائم من استثماراتها، وتشمل<sup>2</sup>:

#### أ- قروض الاستثمار متوسطة الأجل :

توجه القروض متوسطة الأجل لتمويل الاستثمارات التي لا يتجاوز عمر استعمالها 07 سنوات.

#### ب- قروض الاستثمار طويلة الأجل :

تلجأ المؤسسات التي تقوم باستثمارات طويلة إلى البنوك لتمويل هذه العمليات نظراً للمبالغ الكبيرة التي لا يمكن أن تعبئها لوحدها. وكذلك نظراً لمدة الاستثمار وفترات الانتظار

<sup>1</sup> سالم صلال راهي الحسناوي ، مرجع سابق، ص 41.

<sup>2</sup> الطاهر لطرش ، تقنيات البنوك ، ط 01، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2001، ص 74-75.

الطويلة قبل البدء في الحصول على عوائد بحث تفوق مدة القروض طويلة الأجل 7 سنوات، ويمكن أن تمتد أحيانا إلى غاية 20 سنة<sup>1</sup>.

### ثانيا: الأساليب المستحدثة في تمويل المؤسسات الناشئة

بالموازاة مع الأساليب التقليدية المعتمدة في تمويل المؤسسات الناشئة هناك أساليب مستحدثة والمتمثلة في:

#### 1. رأس مال المخاطر :

يعرف هذا النوع من التمويل على أنه رأس المال الذي يمول بواسطة وسيط مالي متخصص يدعى شركات رأس المال المخاطر لدعم المشروعات ذات مخاطر مرتفعة من الصعب تمويلها بطرق تقليدية، وتميز باحتمال نمو قوي وعوائد كبيرة، لكنها لا تضمن تلك العوائد ولا استرداد رأس المال، وبالتالي نرى بأنها تساعد المؤسسات الناشئة التي تواجه صعوبة في التمويل من المصادر الأخرى لعدم توفرها على الضمانات اللازمة<sup>2</sup>.

#### 2. التمويل التأجيري :

هو عبارة عن عملية يقوم بموجبها بنكا أو مؤسسة مالية أو شركة تأجير مؤهلة قانونا لذلك .بوضع آلات أو معدات أو أية أصول مادية أخرى بحوزة مؤسسة مستعلمة على سبيل الايجار مع إمكانية التنازل عنها في نهاية الفترة المتعاقد عليها، ويتم التسديد على أقساط يتفق بشأنها تسمى " ثمن الايجار"<sup>3</sup>.

---

<sup>1</sup>آمنة بن يحيى ، آية منصورى ، مرجع سابق ، ص 16.

<sup>2</sup>المرجع السابق نفسه ، ص 16.

<sup>3</sup>الطاهر لطرش ، مرجع سابق ، ص 143.

و يمكن أن ندرج أصناف التأجير على النحو التالي:

#### أ- التأجير التمويلي:

هو طريقة بديلة لمصادر التمويل الأخرى حيث تقوم المنشأة بالاتفاق مع أحد البنوك على شراء أصل على أساس أنها تقوم باستجاره مجرد شرائه وتنص شروط عقد الاستئجار على ضرورة سداد قيمة الأصل بالكامل للمشتري بالإضافة إلى عائد يتراوح بين 12.6% على الرصيد وعادة يعطى للمستأجر حق تحديد العقد بعد انتهاء فترة التعاقد الأصلية على أساس دفع أقساط مخصصة، ولكن ليس له الحق في إلغاء العقد الأساسي قبل أن يدفع بالكامل بمجموع قيمة الأصل والفوائد للمشتري.<sup>1</sup>

#### ب- البيع ثم الاستئجار:

في هذه الحالة تستطيع المؤسسة أن تحصل على موارد مالية عن طريق بيعها لجزء من ممتلكاتها لمؤسسة مالية، ومباشرة بعد ذلك تقوم باستئجار الأصل لمدة محددة وبشروط خاصة.<sup>2</sup>

#### ت- التأجير التشغيلي:

يسمى أيضا باستئجار الخدمات، حيث يتلزم مالك الأصل بصيانة وخدمات الأصل المؤجر للغير على أن تدخل تكاليف الصيانة ضمن المدفوعات الثابتة التي يقوم المستأجر بسدادها، ويستمر هذا النوع لفترة زمنية قصيرة نسبيا تكون عادة أقل من الحياة الإنتاجية للأصول، وبالتالي فإن قيمة الاستئجار تغطي تكلفة الأصل، ومنه يتم استعادة

<sup>1</sup>محمد صالح الحناوي ، مرجع سابق، ص 301.

<sup>2</sup>سالم صلال راهي الحناوي ، مرجع سابق ، ص 44.

قيمة الاستثمارات الموظفة من خلال تكرار عملية التأجير لنفس المنشأة أو منشأة أخرى<sup>1</sup>.

### 3. التمويل عن طريق الأسواق المالية:

يعرف هذا النوع من التمويل بأنه سوق مستمرة ثابتة، يجتمع فيها أصحاب رؤوس الأموال والسماسة للتعامل في الأوراق المالية وفقا لنظم ثابتة ولوائح محددة، و يتحدد سعر الأوراق المالية بعوامل العرض والطلب شأنها في ذلك شأن أية سلعة أخرى.<sup>2</sup>

### 4. حاضنات الأعمال :

تعرف بأنها إطار متكامل من الخدمات والتسهيلات وآليات المساندة، تقدم خدمات لفترة محددة من خلال رعايتها للمشاريع الاقتصادية وهذا الأسلوب كان جزء من موضوع دراستنا حيث تناولنا تمويل المؤسسات الناشئة عن طريق حاضنات الأعمال وقمنا بشرحه أعلاه، فهي بذلك جهاز دعم للمؤسسات الناشئة وتغيير الأموال اللازمة.<sup>3</sup>

### 5. التمويل عن طريق البنوك الإسلامية:

يعد التمويل عن طريق البنوك الإسلامية من الطرق التي تحكمه القيم والقواعد الشرعية قصد ترسيخ مبدأ التعاون والحربة حيث تتميز هذه البنوك في مجال الأعمال المصرفية تحديدا باستبدال علاقة القرض بعلاقة المشاركة وعلاقة الفائدة بعلاقة الربح وهذه العلاقة هي التي تحدث التغيير الجذري في الأدوات والاهتمامات.<sup>4</sup>

<sup>1</sup>أمنة بن يحيى ، آية منصورى ، مرجع سابق، ص 17.

<sup>2</sup>صلاح الدين حسن السيسى، بورصات الاوراق المالية ، ط 01، عالم الكتب، القاهرة، 2003، ص 15.

<sup>3</sup>فاروق خلف وآخرون ، الاطار القانوني للمؤسسات الناشئة وحاضنات الأعمال في التشريع الجزائري، ملتقى حول:"المؤسسات الناشئة والحاضنات ،

جامعة الوادي ، الجزائر، يوم 15 فيفري 2021، ص 20.

<sup>4</sup>أمنة بن يحيى ، آية منصورى، مرجع سابق، ص 18.

## ملخص الفصل

وكخلاصة لهذا الفصل بعدما تم التطرق الى مفهوم المؤسسات الناشئة وكذا مفهوم التمويل لهذه المؤسسات نجد ان لهذه المؤسسات الناشئة دور جد فعال في النمو بالاقتصاد كونها تعمل على خلق فرص عمل جديدة والمساهمة في الزيادة للدخل الوطني، ونظرا لكثرة التغيرات في المجالات الاقتصادية ، فإن لهذا النوع من المؤسسات صعوبات عديدة حتى في الدول المتقدمة نتيجة لتبينه أفكار جديدة والتي عادة ما تكون عالية المخاطر ، كذلك كان واجب على المشرع الجزائري خلق مناخات تتناسب هاته المؤسسات وبالتالي تحقيق المبتغى المنشود من هذه الأخيرة .والمجتمع بحاجة الى أساليب جديدة تمكنهم من توفير احتياجاتهم عن طريق خلق ميكانيزمات جديدة في مجالات الابتكار والحدثة لتساعد هاته المؤسسات على التخلص من العوائق التي قد تواجهها في تقدمها.

**الفصل الثاني: ماضيات الأعمال في أكية**

**لدعم المؤسسات الناشئة نموذجا**

## تمهيد

أثبتت العديد من بلدان العالم أنّ لحاضنات الأعمال إطارا ملائما لدعم وتطوير المؤسسات الناشئة لما توفره من خدمات والتي تمكّن هذه المؤسسات من تخطي الكثير من المشاكل التي تواجهها عند بداية النشاط خاصة في ظل حدة المنافسة من طرف المؤسسات الكبيرة وإدراكا لهذه الأهمية ودعما لهذه المؤسسات الناشئة قامت الحكومة الجزائرية بإنشاء حاضنات الأعمال على شكل محاضن الامر الذي جعل المؤسسات و العديد من الطلبة الذين يمتلكون مواهب و إبتكارات يجسّدونها على أرض الواقع ، بحيث تبنت جامعة الوادي هاته الحاضنات لتكون انطلاقة تهدف إلى تطوير المستوى الجامعي في البحث العلمي استثمارا في مواهب الفئة الشبابية .

## المبحث الاول : الإطار المفاهيمي لحاضنات الأعمال

تعتبر حاضنات الأعمال أحد الوسائل لتحقيق التنمية في المجتمعات، سواءً المتقدمة أو النامية، لاسيما أنه في الآونة الأخيرة تزداد كثيرا الرغبة في أن يكون لكل شخص مشروع خاص به يحقق له الاستقلالية المالية والنمو على الصعيد الاجتماعي والاقتصادي، وهذا ما توفره الحاضنة للمؤسسات الناشئة، حيث تقدم الدعم المالي والفني للمشروعات الناشئة والجديدة لمساعدتها على التغلب على المشاكل التي يمكن أن تؤدي لفشلها، وتحسين نسب نجاحها في مجال ريادة الأعمال، وهذا ما يجعل منها مؤسسة فعالة ومهمة في مجال الاقتصاد، ويعتبر هذا المفهوم تقريبا بالنسبة لها، ولهذا من أجل التعرف على الحاضنة أكثر وبشكل أوسع وأعمق سنتطرق إلى مفهومها وتقسيماتها وتصنيفاتها (المطلب الأول)، ثم سنتعرض لأهم الخدمات التي تقدمها وكذا آلية عملها (المطلب الثاني).

### المطلب الأول : مفهوم حاضنات الأعمال

يعد مجال المشاريع الصغيرة الناشئة الأكثر تناسبا لتحقيق الأهداف الطموحة لرواد الأعمال وتفعيل مساهمتهم في التنمية والدفع بعجلة الاقتصاد نحو الأمام، ومن هذا المنطلق يبرز لنا بوضوح دور وفعالية حاضنات الأعمال التي تعمل على تطوير وتحسين مفهوم رعاية المشروعات. وسنحاول من خلال هذا المطلب تسليط الضوء عليها كمؤسسة من خلال إعطاء تعريف والوقوف عند أهميتها (الفرع الأول)، وإبراز أهم أنواعها والأقسام التي تتكون منها ثم التطرق للأهداف التي تشرطها في بداية الاحتضان لغاية نهايته (الفرع الثاني).

## الفرع الأول : تعريف وأهمية حاضنات الأعمال

سنقوم بإعطاء تعريف فقهي لها، نذكر من خلاله بعض التعاريف التي أجمع عليها الفقهاء والعارفين في مجال الاقتصاد ، ثم سنعطي لها تعريفا قانونيا (أولا)، وبعدها سنتطرق لأهميتها (ثانيا).

### أولا : تعريف حاضنات الأعمال

#### 1. التعريف الفقهي لحاضنات الأعمال:

مصطلح حاضنة الأعمال مشتق من المعنى الأساسي لمصطلح رعاية (Nurturing) والذي هو تطوير للمؤسسات الناشئة في بيئة محمية، ومن هذا المصطلح تم إعطاء عدة تعريف لحاضنة الأعمال نذكر منها:

تعريف الجمعية الوطنية لحاضنات الأعمال NBIA: هي هيئات تهدف إلى مساعدة المؤسسات المبدعة الناشئة ورجال الأعمال الجدد، وتوفر لهم الوسائل والدعم اللازمين لتخطي أعباء ومراحل الانطلاق والتأسيس، كما تقوم بعمليات تسويق ونشر منتجات هذه المؤسسة<sup>1</sup>.

كما تعرف حاضنة الأعمال أنها مؤسسات قائمة بذاتها أي أن لها كيان قانوني وهي تعمل على توفير جملة من الخدمات والتسهيلات للمستثمرين الصغار الذين يبادرون إلى إقامة مؤسسات صغيرة تهدف لشحنهم بدفع أولي يمكّنهم من تجاوز أعباء مرحلة الانطلاق لفترة معينة من الزمن سنة أو سنتين، ويمكن لهذه المؤسسات أن تكون تابعة للدولة أو تكون مؤسسات خاصة أو مؤسسات مختلطة.<sup>2</sup>

في تعريف آخر يرى أصحاب هذا الرأي أن حاضنة الأعمال هي منظومة متكاملة تتعامل مع كل مشروع في البداية وكأنه وليد يحتاج للرعاية الفائقة والاهتمام الشامل لحمايته من

<sup>1</sup>علاء الدين بوضياف ، محمد زبير، مرجع سابق ، ص 88

<sup>2</sup>المرجع السابق نفسه ، ص 89.

المخاطر التي تحيط به ولتزويده بطاقة الاستمرارية، وتدفع به تدريجيا لقدرته على الاعتماد على ذاته<sup>1</sup>.

## 2. التعريف القانوني لحاضنة الأعمال:

لم تحظى حاضنات الأعمال باهتمام كبير في الجزائر قبل 2003 ما عدا قانون رقم 01-55 لعام 2001 ، الذي عرفها أنها شكل من أشكال الحضانة وأن دورها يقتصر على دعم المشاريع القائمة على الخدمات فقط، و بين المشرع الجزائري أشكال وأنواع حاضنات الأعمال والهيئات والمنظمات التي تديرها<sup>2</sup>.

### ثانيا : أهمية حاضنات الأعمال

تقدم حاضنات الأعمال جميع أنواع الخدمات التي تساعد المؤسسات المختصة على النمو والتطور والاستقرار في مرحلة الانطلاق وهذا ما جعل لها أهمية كبيرة في مجال ريادة الأعمال ونذكرها على النحو التالي<sup>3</sup>:

#### 1. الأهمية الاقتصادية:

- تتولى حاضنة الأعمال رعاية المشاريع الناشئة وتقوم بتطويرها ودفعها للنمو الفعال من خلال تقديم الخدمات الاستشارية من كافة النواحي.
- تقوم الحاضنات باحتضان أصحاب الأفكار الإبداعية ورعايتهم داخل حيز مكاني محدد ويقدم خدمات أساسية مشتركة لدعم المبادرين ورواد الأعمال من أصحاب الأفكار الجديدة.
- توفير الموارد المالية لطبيعة هذا النوع من المشاريع.

<sup>1</sup> نورة زبيري ، عائشة بن عثمان ، فاروق فخاري ، دور حاضنات الأعمال في دعم وترقية المؤسسة الناشئة بالإشارة لحالة الجزائر ، مجلة البحوث الإدارية والاقتصادية، 2020، ص 54.

<sup>2</sup> شهيرة يحيوي ، أمال يحيوي ، مرجع سابق، ص 23.

<sup>3</sup> المرجع السابق نفسه ، ص 25.

- توفير الخدمات الإدارية اللازمة وكذلك الاستشارات الفنية والتسويقية.
- توفير سبل النجاح عن طريق:

أ - مصادر التمويل : يمكن للحاضنات مساعدة المنشآت الجديدة المنتسبة إليها في سهولة التواصل من الراغبين في الاستثمار في هذه المنشآت<sup>1</sup>.

ب - الخدمات القانونية : تقدم عدة خدمات للمنشآت الجديدة مثل إجراءات التأسيس والتسجيل وتحضير العقود والتراخيص وكل ما يتعلق بحماية الملكية الفكرية وبراءات الاختراع

ج- شبكات تواصل واسعة: تقوم الحاضنات بإقامة وتسهيل الندوات والمعارض بهدف جلب العديد من الممولين ذلك من أجل تواصلهم مع المنشآت المنتسبة إليهم وأيضا من أجل الترويج والنشر على وسائل التواصل الاجتماعي<sup>2</sup>.

## 2. الأهمية الاجتماعية:

تساهم حاضنات الأعمال في ترقية وتطوير المجتمع المحلي وأيضا تطوير بيئة الأعمال وإقامة المشاريع التنموية المساعدة للمجتمع في كافة مجالات الحياة، وبهذا تكون الحاضنة بمثابة مركز لنشر روح العمل الحر وأيضا المساهمة بطريقة ما بالتقليل من آفة البطالة التي عرفت انتشارا واسعا في الآونة الأخيرة<sup>3</sup>.

كما أنها تشمل مصدرا من مصادر الإبداع بالنسبة للشباب ورافدا هاما من روافد الدخل في الاقتصاد الوطني لأن الحاضنة تلعب دورا في تقنية المدخرات الصغيرة والاستفادة منها

---

<sup>1</sup> أمل هاشم علي ، حاضنات الأعمال ودورها في دعم رواد الأعمال ودعم التنمية الاقتصادية ، العدد 01، جامعة حلوان، 2020، ص 260.

<sup>2</sup> المرجع نفسه ، ص 264.

<sup>3</sup> شهيرة يحيوي ، أمل يحيوي ، مرجع سابق، ص 26.

وتوظيفها في إقامة استثمارات ناجحة، وكما أنها تساهم في إيجاد فرص عمل جديدة وتوفير منتجات تخدم السوق الإقليمي وتطور الحركة التصديرية على مستوى الاقتصاد<sup>1</sup>.

### الفرع الثاني : أنواع وأهداف حاضنات الأعمال

سننظر في هذا الفرع إلى أنواع حاضنات الأعمال (أولا)، ثم إلى أهدافها (ثانيا).

#### أولا : أنواع حاضنات الأعمال

نظرا لما تقدمه حاضنات الأعمال من دعم ومساندة المشاريع الأخرى جعل منها تتوسع بشكل كبير وتنقسم إلى عدة أشكال وأنواع، سواء من حيث الهدف أو حسب طبيعة خدماتها المقدمة ويمكن استعراض هذه الأنواع على النحو التالي:

#### 1.حاضنة الأعمال العامة:

هي تلك الحاضنة التي تتعامل مع المشاريع الصغيرة ذات التخصصات المختلفة والمتنوعة في كل المجالات الإنتاجية والصناعية والخدماتية دون تحديد مستوى تكنولوجي لهذه المشاريع<sup>2</sup>.

#### 2.حاضنة الأعمال التكنولوجية:

هي حاضنات ذات وحدات الدعم العلمي والتكنولوجي التي تقام داخل الجامعات ومراكز الأبحاث، وتهدف للإستفادة من الأبحاث العلمية وتحويلها لمشاريع ناجحة<sup>3</sup>.

---

<sup>1</sup> مبارك بلاطة ، حاضنات الأعمال في الجزائر، مجلة علوم الاقتصاد والتسيير والتجارة ، العدد 2013،28،ص 15.

<sup>2</sup> شهيرة يحيوي ، أمال يحيوي ، مرجع سابق، ص 23.

<sup>3</sup> عمار زودة ، حمزة بوكفة ، حاضنات الأعمال كنظام داعم لبناء وارتقاء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة مع الإشارة لمشاكل الجزائر ، مجلة الدراسات المالية المحاسبية والإدارية ، العدد 2014،02،ص 60.

### 3. حاضنة دولية :

تعمل هذه الحاضنات على جذب رأس المال الأجنبي وكذا عقود نقل التكنولوجيا وتهدف لتشجيع عمليات التصدير والاستيراد من الخارج .

### 4. الحاضنة الإقليمية:

يوجد هذا النوع من الحاضنات في المناطق المنعدمة أو التي تحتاج لدعم من اجل نموها على المستوى المحلي.

### 5. الحاضنة الصناعية:

حاضنة تقام داخل منطقة صناعية بعد تحديد احتياجات هذه المنطقة من الصناعات المغذية والخدمات المساندة، حيث يتم فيها تبادل المنافع والمعارف بين المصانع الكبيرة والمؤسسات الصغيرة المنتسبة.

### 6. حاضنة الانترنت :

تهدف إلى مساعدة الشركات العاملة في مجال الانترنت والبرمجيات الناشئة على النمو حتى الوصول لمرحلة النضج<sup>1</sup>.

### 7. حاضنة مفتوحة:

تتمثل في الحاضنات التي تقام من أجل تطوير المشاريع والصناعات القائمة بالفعل، حيث تقام في أماكن التجمعات الصناعية كمركز متكامل لخدمة ودعم المشاريع المحيطة<sup>2</sup>

---

<sup>1</sup> عبد الله بلعبيدي، دور حاضنات الأعمال في مرافقة ودعم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة مجلة الادارة والتنمية والبحوث والدراسات ، العدد 11، ص 131.

<sup>2</sup> عمار زودة ، حمزة بوكفة ، مرجع سابق ، ص 436.

## 8. حاضنة تقنية:

تتمتع هذه الحاضنات بمستوى تقني متقدم بالإضافة لاستثمار مقدمة لمنتجات جديدة غير تقليدية مع امتلاكها لمعدات وأجهزة متقدمة.

### ثانياً : أهداف حاضنات الأعمال

تهدف حاضنات الأعمال كفكرة أساسية إلى احتضان المؤسسات المبتكرة والمشاريع الناشئة وهي من خلال ذلك تسعى لتحقيق جملة من المساعي يمكننا اختصارها في:<sup>1</sup>

1. تقليل مخاطر الأعمال المرتبطة بالمراحل الأولى لبداية نشاط المشروع وتقليص الفترة الزمنية اللازمة لتنمية نشاط المشروع وتطوير إنتاجه مع زيادة معدلات النجاح وتشجيع الأفكار المتميزة وضمان ديمومة المؤسسات المحتضنة عن طريق مساعدتها للتوصل إلى أنواع جديدة من المنتجات أو مجالات جديدة من النشاط.

2. مساعدة خريجي الجامعات والمعاهد العليا على إقامة مؤسساتهم ومشاريعهم الخاصة .

3. مساعدة الباحثين على الانتفاع بنتائج الأبحاث التي ينفذونها في مرحلة العمل المخبري إلى مرحلة التطبيق العملي بهدف الإنتاج التجاري.

4. ربط المؤسسات المختصة بالقطاعات الصناعية والتجارية في الدول الصناعية المتقدمة.

5. في مجال ريادة الأعمال تكمن أهداف حاضنة الأعمال في:

- تكوين جيل من الرياديين القادرين على خلق فرص عمل ذات قيمة مضافة وتخرج مؤسسات ناجحة تمتلك القدرة على البناء في مجال ريادة الأعمال.

- ابتكار وتنويع مجالات النشاط التجاري في الاقتصاد المحلي.

<sup>1</sup> شهيرة يحيوي، أمال يحيوي ، مرجع سابق، ص 26-27.

### المطلب الثاني : الخدمات التي تقدمها حاضنات الأعمال للمؤسسات الناشئة وآلية عملها

إن الهدف الأساسي لحاضنات هو تطوير الأفكار الجديدة من أجل خلق مؤسسات إبداعية جديدة هي انعكاس تلك الأفكار على أرض الواقع والمساعدة في توسيع مؤسسات قائمة ومساعدة أصحاب الابتكارات والاختراعات في تحويل أفكارهم إلى منتجات ونماذج وعمليات قابلة للتسويق، وهذا ما يجعلها تلتزم بتقديم مجموعة من الخدمات والإعانات للمشروع المحتضن (الفرع الأول)، ولتقدم خدماتها على أكمل وجه يجب أن تتبع خطة محكمة لعملها (الفرع الثاني).

### الفرع الأول : الخدمات التي تقدمها حاضنات الأعمال للمؤسسات الناشئة

هناك العديد من الخدمات التي تقوم حاضنات الأعمال بتقديمها للمؤسسات الناشئة وهي كالتالي:

#### أولا : تمويل حاضنات الأعمال للمؤسسة الناشئة

هناك عدة آليات لتمويل المؤسسات الناشئة عبر المراحل المختلفة من حياتها تحت غطاء الحضانة نذكر أبرزها:

#### 1. توفير الدعم الحكومي:

وحدها السياسة الحكومية من لديها القدرة على خلق بيئة متطورة جيدة للمؤسسات الناشئة مثل الضرائب وقروض الفائدة، ولعل الطريقة الأمثل لذلك تكون عن طريق إنشاء صناديق خاصة لهذا النوع من المؤسسات<sup>1</sup>.

<sup>1</sup> أحمد بوريش، فاطمة بن شعيب ، تجربة حاضنات الاعمال كآلية لتمويل المؤسسات الناشئة وانعكاساتها على تحقيق التنمية تجارب ومقارنات ، "مجلة الدراسات القانونية والاقتصادية" ، العدد 02، 2022، ص 730.

والتي تكون مناسبة مع سياسة الصناعة الوطنية والابتكار من خلال تقديم التمويل كما يمكن للحكومة أيضا تقديم الخدمات الاستشارية ذات الصيغة القانونية، التسويقية والتمويلية<sup>1</sup>.

## 2. الحصول على دعم السوق المالي:

يعتبر السوق المالي قناة تمويلية مباشرة للمؤسسات الناشئة لقدرتها على توفير احتياجات تمويلية مختلفة سواء كان ذلك عن طريق تجهيز سوق للمؤسسات الناشئة والتي تعمل على تلبية الطلب المالي لهذا النوع من المؤسسات، كما يمكن استخدام سوق السندات للحصول على التمويل اللازم<sup>2</sup>.

## 3. تطوير الوظيفة المالية:

والتي تعتبر قناة تمويلية مباشرة بين المؤسسة والبنوك التجارية أو البنوك المتوجهة لتمويل هذا النوع من المؤسسات والتي يمكن أن تلبية طلبها المالي، ويمكن الاعتماد على عدة وسائل تمويلية جديدة مثل الائتمان التجاري، التمويل التأميني، التمويل اللوجيستي، كضمان قانوني وائتماني آمن<sup>3</sup>.

## 4. التمويل عن طريق رأسمال المخاطر:

هو عبارة عن أسلوب وتقنية لتمويل المشاريع الاستثمارية بواسطة شركات رأسمال المخاطر أو ما يسمى كذلك بالشركات الاستثمارية وهي تقنية لا تقوم على تقديم سيولة نقدية فحسب كما هو الحال في التمويل المصرفي بل تقوم على أساس المشاركة، حيث يقوم المشارك

---

<sup>1</sup> المرجع نفسه ، ص 731.

<sup>2</sup> شهيرة يحيوي ، أمال يحيوي ، مرجع سابق، ص38.

<sup>3</sup> المرجع السابق نفسه ، ص 38.

بتمويل المشروع من دون ضمان العائد ولا مبلغه وبذلك هو يخاطر بأمواله إذ في هذا النوع من التمويل يتحمل المستثمر كليا أو جزئيا الخسارة في حالة فشل المشروع الممول<sup>1</sup>.

من منطلق إدراك أهمية قطاع المؤسسات الناشئة قامت الحكومة باتخاذ تدابير متنوعة المساعدة لحصول هذه المؤسسات على التمويل فلخصها:

✓ إصلاح الحواجز القانونية التنظيمية القائمة.

✓ وضع إجراءات لتنمية وتطوير السوق التمويلية للمؤسسات الناشئة.

✓ التدخل في السوق بصورة مباشرة لإعطاء قوة ودفعة تحفيزية لإقراض المؤسسات

الناشئة<sup>2</sup>.

### ثانيا : تقديم الخدمات التقنية

يعتبر وجود بيئة مشجعة لنقل التقنية مطلبا أساسيا لنجاح الحاضنات التقنية في حصول المنشآت المنتسبة لها على التقنيات المعنية اللازمة لتطويرها ونموها، كما تعد من أهم الخدمات التي تقدمها الحاضنات التقنية لمنتسبيها برامج التعاون والتنسيق بين هيئات نقل التقنية والحاضنات، إلى جانب تأمين وسائل استفادة المنشآت المنتسبة لهذه الحاضنات من المرافق التقنية والمكتبات وقواعد المعلومات، مع توفر سبل استعانتها بالخبراء والمختصين المتميزين، وترتيب طرق استخدامها عن طريق عقود واتفاقيات خاصة<sup>3</sup>.

أما بالنسبة للحاضنات المرتبطة بالجامعات فتعتبر استفادة المنشآت المنتسبة لهذه الحاضنات من الأكاديميين والباحثين في هذه الجامعة إلى جانب طلابها عن طريق الإعارة أو

<sup>1</sup> زهرة بوصوفة ، نادية أعراب، آليات تدعيم وتمويل المؤسسات الناشئة في القانون الجزائري ، أشغال ملتقى بعنوان: "المؤسسات الناشئة فاعل اساسي للتنمية المستدامة ، جامعة الجزائر 1، يوم 10 مارس 2022، ص 130.

<sup>2</sup> شهيرة يحيوي ، أمال يحيوي، مرجع سابق، ص 39.

<sup>3</sup> مريم نبيلة هاشيم ، عبد القادر مومني، الخدمات التي تقدمها حاضنات الأعمال لدعم المؤسسات الناشئة ، العدد 01، الجزائر، 2022، ص 56.

تقديم الاستعارات أو بالمشاركة في الأبحاث والتسويق، من أهم الميزات التي توفرها الحاضنة للمنشآت المنتسبة لها.<sup>1</sup>

### ثالثا : التعليم وسيلة للوصول إلى المعرفة

تقديم المساعدة فيما يخص البحث والاستشارة والتدريب الأولي، والمساعدة في تطوير المنتجات والتسويق، و حاضنات الأعمال تعمل على ملئ الفراغ وتعويض النقص الموجود الناجم عن عدم إمكانية كل شخص على انفاق الوقت والمال اللازم لمزاولة الدراسة والحصول على درجة جامعية في إدارة الأعمال وتساعد برامج الحاضنات على سد هذه الفجوة أو الثغرة من خلال توفير التدريب الأولي للمقاولين .<sup>2</sup>

### رابعا : توفير الخدمات القانونية

بطبيعة الحال تحتاج المؤسسات المنتسبة للحاضنات إلى خدمات قانونية متصلة بأمور عديدة، مثل: تأسيسها وتسجيلها وكتابة عقود الترخيص وما يتعلق منها بحماية الملكية وبراءة الاختراع.

يمكن للحاضنات تخفيض التكلفة العالية المرتبطة بتوفير هذه الخدمات القانونية إلى المؤسسات المنتسبة لها، وذلك بتوحيد مقدمي هذه الخدمات والاتفاق معهم لتقديمها بصفة دائمة وجماعية<sup>3</sup>.

وحماية حقوق الملكية الفكرية وبراءات الاختراع عملية جوهرية في مساعدة المؤسسات للحصول على التمويل اللازم لها خلال مراحلها الأولى.

---

<sup>1</sup> شهيرة يحياوي ، أمال يحياوي، مرجع سابق ، ص 40.

<sup>2</sup> خيرة حديبي ، محمد سحنون ، حاضنات الأعمال التكنولوجية ودورها في تنمية وتطوير المؤسسات الناشئة في الجزائر ، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر تخصص إدارة أعمال ، جامعة تيارت،الجزائر،2022/2021،ص 17.

<sup>3</sup> شهيرة يحياوي، أمال يحياوي ، مرجع سابق، ص 40.

تقوم الحاضنات التكنولوجية عادة بدور الوسيط بين المؤسسات المنتسبة لها والجهات التي تقدم الخدمات القانونية ذات العلاقة بل أن بعض الحاضنات الفنية أو التكنولوجية (تقوم بدور فعال في مساعدة هذه المؤسسات وأصحابها في هذا المجال، عن طريق التوجيه وتقديم النصائح والمشاركة في اعداد النماذج واتخاذ الإجراءات المرتبطة بتسجيل براءات الاختراع)<sup>1</sup>.

إضافة إلى خدمات أخرى تتمثل في<sup>2</sup>:

### 1. خدمات السكرتارية:

✚ معالجة النصوص والترجمة: توفر الحاضنة مكاتب المعالجة للنصوص والترجمة للوثائق لهذه المؤسسات.

✚ حفظ الملفات: الحفاظ على ملفات ومستندات هذه المؤسسة من خلال أرشيف متطور للحفاظ عليها في حالة الحاجة لها.

✚ الفاكس والانترنت: توفر بصفة يومية خدمات الفاكس والانترنت المواكبة للتطورات الحاصلة سواءً داخل الحاضنة أو خارجها واستقبال المراسلات ..إلخ.

✚ استقبال الموظفين: استقبال الموظفين والاستماع إلى شؤونهم وعرضها على مدير الحاضنة.

✚ الرد على المكالمات الهاتفية: الرد على المكالمات الهاتفية بحيث يجدون الإجابة أو من يدلهم على مبتغاهم وتوجيههم إلى المختص في الموضوع المطروح.

---

<sup>1</sup> المرجع السابق نفسه، ص 41.

<sup>2</sup> شهيرة يحيوي ، أمال يحيوي ، مرجع سابق، ص 41-42.

## 2. بناء علامة تجارية:

كما تعتبر الحاضنات فضاء لإطلاق الأعمال التجارية، وزيادة معدلات النجاح وتشجيع التفكير الإبداعي، وضمان ديمومة المؤسسة المختصة وبناء العلامة التجارية الخاصة بها.

## 3. بنى تحتية وخدمات أساسية:

تمكن المؤسسة الناشئة من الحصول على محل بايجار معقول خلال فترة محددة وكذا توفر الوسائل اللوجستية مثل قاعات الاجتماع، الوثائق....

## الفرع الثاني : آليات عمل حاضنات الأعمال

يمر المشروع الجديد في مسيرته نحو الوصول إلى السوق و ولوج مجال ريادة الأعمال بسلسلة من التطورات من مرحلة انطلاقه إلى مرحلة تخرجه تحت إشراف حاضنات الأعمال كمرافق ، ويتجسد دعم هذه الأخيرة في مجموعة من الخدمات والامتيازات تقدم للمؤسسات الناشئة .

## أولاً: مراحل احتضان المؤسسة الناشئة

تعتبر حاضنات الأعمال من بين أهم المؤسسات فاعلية ونجاحا في الإسراع في تنفيذ برامج التنمية الاقتصادية، وخلق فرص جديدة وتوفير مختلف الأدوات اللازمة لنجاح المشروع لذلك فإنها تتم برعاية ومتابعة المؤسسات الملتحقة بالحاضنة وذلك بتسجيرها برنامجا دقيقا وخطة واضحة من لحظة تبنيتها لمشروع المؤسسة الناشئة وذلك انطلاقا من فكرة المشروع وصولا عند تجسيد الفكرة على أرض الواقع، ليتم بعد ذلك العمل على تطوير المشروع ومتابعته

ميدانيا ، وأخيرا تتوج هذه المراحل بتوجيه المشروع نحو المحلية أو العالمية وهنا ينتهي دور الحاضنة<sup>1</sup>.

### 1. مرحلة خلق فكرة المشروع:

تعرف كذلك باسم الفكرية الاستثمارية وهي عملية ابتكارية إبداعية يتم من خلالها خلق أو توليد فكرة المشروع، وذلك بإيجاد حل مبتكر تماما لمشكلة يعاني منها عدد كبير من الأشخاص ضمن سوق كبيرة، أو يكون المشروع أداة لتلبية احتياج ما، أو من خلال تطوير حل قديم متواجد بالفعل مع إعادة هيكلته<sup>2</sup>.

أو بتوليد أفكار بديلة أو تصغير المشكلة أو النظر إليها من زاوية مختلفة تماما أو تحسينها.

في الحقيقة الأفكار هي أشياء ثمينة بالطبع، ولكنها تظل حبيسة للعقول إن لم تجد من يعمل على تطويرها وتحويلها إلى واقع ملموس<sup>3</sup>.

### 2. مرحلة ما قبل الاحتضان:

تتعلق هذه المرحلة أساسا بمساعدة رائد الأعمال بتطوير فكرة الأعمال، ويكون ذلك قبل التحاق المؤسسة الناشئة بالحاضنة، إذ لا بد من إجراء لقاء بين رائد الأعمال وإدارة الحاضنة وذلك بهدف تحليل الفكرة وتقييم مدى صلاحيتها، وتقييم الإبداع من خلال كفاءات داخلية، ولجان خارجية، وكذلك تساعد حاضنة الأعمال رائد الأعمال على تعريف فكرة أعماله بشكل دقيق ووضع نموذج أعمال من خلال الإجابة على التساؤلات التالية:

---

<sup>1</sup> شهيرة يحيوي، آمال يحيوي، المرجع السابق نفسه ، ص 33.

<sup>2</sup> مصطفى داسة، المقاولاتية وريادة الأعمال، دار الباحث، الجزائر، 2022، ص 88.

<sup>3</sup> المرجع نفسه، ص 88.

من هم المستهلكين المستفيدين؟ ما هي قنوات التوزيع و من ينشئ ويمول المشروع؟ وإعداد خطة الأعمال يكون بإتمام خطط الأعمال والتقديرات المالية، والتدريب في هذه المرحلة يتعلق بالمهارات الإدارية ومواضيع أكثر تخصص كحقوق الملكية، والقوانين والتشريعات الإدارية... كما سبق الإشارة إليه فليس من الضرورة أن يكون المقاول ذو درجة<sup>1</sup>.

### 3. مرحلة الاحتضان وتطوير المشروع:

في هذه المرحلة تتطلع حاضنات الأعمال إلى تقديم حزمة متكاملة من الخدمات المتنوعة التي تتلائم مع احتياجات المؤسسة المحتضنة وتطلعاتها المستقبلية ويخصص لها موقع يتناسب مع نوع نشاطها وحجمها ، كذلك يتم من خلالها متابعة أداء المشروع ميدانيا ومساعدته على تحقيق معدلات نمو عالية من خلال المساعدات والاستثمارات والدورات الى جانب توفير المكاتب المجهزة ومتطلبات الاتصالات الأساسية، وتقديم الخدمات المساندة التدريبية التي تتم داخل الحاضنة، إضافة إلى المشاركة في الندوات وورشات العمل، مثل التنظيف، الصيانة، الأمن، الحراسة، بالإضافة إلى:<sup>2</sup>

- ✓ توقيع النظام الداخلي للحاضنة.
- ✓ تقديم الوثائق المتعلقة بصاحب المشروع.
- ✓ توفير مكتب مجهز بالوسائل الضرورية للقيام بالأعمال الإدارية.
- ✓ توفير الخدمات الإشهارية في الموقع الالكتروني التابع للوكالة.
- ✓ الإرشاد والدعم والتكوين والمشاركة في التظاهرات التي تنظمها الحاضنة.

<sup>1</sup> شريفة بالشعور، دور حاضنات الأعمال في دعم وتنمية المؤسسات الناشئة، مجلة البشائر الاقتصادية، العدد 02، الجزائر، ص 425.

<sup>2</sup> شهيرة يحيوي، آمال يحيوي، مرجع سابق، ص 35.

#### 4. مرحلة التخرج من الحاضنة ومرحلة ما بعد التخرج:

##### أ- مرحلة التخرج من الحاضنة:

هي المرحلة النهائية بالنسبة للمشروعات داخل الحاضنة حيث يتوقع أن يكون المشروع حقق قدرا من النجاح والنمو وأصبح قادرا على بدء نشاطه خارج الحاضنة بحجم أعمال أكبر.<sup>1</sup> ويتوسع سوقها من المحلية إلى العالمية، و يتم وضع خطة للخروج التي يحددها برنامج الحاضنة بعد العمل على تدوينها وتسويقها إلكترونيا، (ويكون ذلك وفق متطلبات التخرج حسب جملة من المعايير على غرار عوائد المؤسسة أو على مستوى التوظيف، بالرغم من أنه في هذه المرحلة يصبح المشروع قائم وقادر على ممارسة نشاطه خارج الحاضنة بشكل تام، وأكثر من ذلك فهناك من يمكنه أيضا الاستمرار في الاستفادة من خدماتها وتوجيهاتها حتى بعد التخرج.<sup>2</sup>

##### ب- مرحلة ما بعد التخرج من الحاضنة:

تتم إجراءات تسجيل المستفيد ومشروعه كعضو منتسب للحاضنة حيث يتم متابعة معدل أداء مشروعه خارج الحاضنة وتذليل العقبات التي يواجهها في بداية مرحلتها الانتقالية، علاوة على تقديم الخدمات والاستشارات التي يحتاجها المشروع من خلال المساعدات والاستشارات من الأجهزة المتخصصة بإدارة الحاضنة بجانب مشاركته في الندوات وورش العمل والدورات التدريبية والاشتراك في المعارض .<sup>3</sup>

<sup>1</sup> عبد الله بلعبيدي ، مرجع سابق ، ص 141.

<sup>2</sup> نورة زبيري، عائشة بن عثمان ، فاروق فخاري، مرجع سابق ، ص 59.

<sup>3</sup> رمزي قلمين ، يوسف قرموج ، دور حاضنات الأعمال في دعم وإناء المؤسسات الناشئة في الجزائر ، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر تخصص اقتصاد نقدي وبنكي ، جامعة المسيلة، 2021/2022، ص 31.

## ثانيا : عوامل نجاح حاضنات الأعمال

يتطلب إنشاء حاضنات الأعمال تظافر العديد من الجهود بما يؤدي في النهاية إلى الأهداف التي يمكن أن تحققها الحاضنة، وهناك مجموعة من العوامل التي يجب أن تؤخذ في الاعتبار عند إقامة حاضنات الأعمال والتي تشمل ما يلي<sup>1</sup>:

### 1.دراسة مناخ ابتكار الأعمال في المجتمع:

الحاضنات الأكبر نجاحا هي التي تستطيع الاستجابة لحاجات رجال الأعمال المبتكرين، ومعرفة الاحتياجات الخاصة بإنشاء الأعمال في مجتمع ما، يلزم القيام بدراسة للتعرف على العملاء المرتقبين للحاضنات والأعمال التي يباشرونها، وهذه المعلومات تساعد على تحديد الحجم الأمثل والموقع المناسب وغاية البرنامج أو يخدم في التنبؤ بأي المشاريع التي ليس لها فرصة في النجاح ومن الممكن للحاضنات أن تلعب دورا حيويا في جهود تنمية وبناء الاقتصاد المحلي<sup>2</sup>.

### 2.الابتكار والواقعية:

المرونة من أكثر الخصائص التي تتميز بها الحاضنات كآلية للتنمية الاقتصادية، لهذا يفضل التحكم في الميل إلى الابتكار عن طريق استكشاف الحقيقة الواقعة في المجتمع المقصود بالتنمية<sup>3</sup>.

<sup>1</sup> سارة تيبقي، نسرين بن شعبان، دور حاضنات الأعمال كآلية لتنمية المؤسسات الناشئة في الجزائر، مذكورة تخرج لنيل شهادة الماستر تخصص اقتصاد نقدي وبنكي، جامعة جيجل،الجزائر،2021/2020،ص 31.

<sup>2</sup> المرجع نفسه، ص 31.

<sup>3</sup> بسمة فتحي عوض برهوم، دور حاضنات الأعمال التكنولوجية في حل مشكلة البطالة لريادي الأعمال قطاع غزة، دراسة مكملة لنيل شهادة الماجستير في اقتصاديات التنمية، الجامعة الإسلامية،فلسطين،2014،ص 84.

### 3. مدير الحاضنة:

يؤدي مدير الحاضنة دورًا أساسيا في نجاحها، إذ يجب أن تتوفر فيه بعض المهارات في مجال تخطيط الأعمال والإدارة والتسويق والمحاسبة، إضافة إلى الوقت الذي يستطيع أن يقضيه مع المشروعات المنتسبة بداخل الحاضنة، ويحتاج المدير قبل كل شيء إلى القدرة العلمية على العمل مع القائمين على المشروعات وتحليل نقاط القوة والضعف في كل مؤسسة، ويتمكن من اكتشاف المشاكل قبل أن تتبلور<sup>1</sup>.

### 4. الانتقاء الجيد للمؤسسات الحاضنة:

هناك مجموعة من الشروط تضعها الحاضنة أمام المؤسسات التي تتقدم للانضمام إليها، إذ تقوم الحاضنة من خلال ذلك بانتقاء المؤسسات التي تمتلك القدرة على النمو السريع والمرتبطة بالتقنيات المتقدمة لضمان عدم تقادم هذه التقنيات مع تقديم خطة عمل تفصيلية ومحددة تتضمن الفكرة أو الابتكار الجديد الذي تتقدم به المؤسسة<sup>2</sup>.

### 5. دعم المجتمع:

من المهم أن تكسب الحاضنات الدعم المعنوي والعلاقات التجارية للسكان المحليين القاطنين بمكان تواجد الحاضنة، وقد يأتي الدعم من الإمارة أو المحافظة أو من الجامعات أو من الشركات الكبيرة<sup>3</sup>.

---

<sup>1</sup> شهيرة يحيوي ، أمال يحيوي ، مرجع سابق ، ص 29.

<sup>2</sup> مرجع سابق نفسه ، ص 29.

<sup>3</sup> علي قابوسة ، دور حاضنات الأعمال في تنمية المؤسسات الصغيرة والكبيرة ، "مجلة البحوث والدراسات" ، العدد 14، الجزائر، 2012، ص 190.

## 6. خلق فرص النجاح:

يمكن تحسين صورة الحاضنة من خلال وجود مبنى جديد أو مجدد، وجود صلات بالمؤسسات المحلية متخرجة ناجحة، إن الارتباط بالحاضنة وقصص النجاح التي تصنعها لها أمور تساعد في خلق فرص النجاح، مما يفيد الحاضنة ومنشأتها المختلفة<sup>1</sup>.

## 7. وجود خطة مالية سليمة:

من الأفضل توفر التمويل من مرحلة بداية دراسة الجدوى إلى بداية افتتاح الحاضنة حتى يتاح للبرنامج فرصة النجاح على المدى الطويل فالخطة المالية المثلى القائمة على التيقن من مصادر دعم المشروع تؤثر في المقدرة على جلب المستثمرين والداعمين<sup>2</sup>.

## 8. وضع أهداف واقعية للمشروع:

الهدف من برنامج الاحتضان هو توفير الدعم المتواصل من جانب المجتمع وقادة الأعمال، وتحقيق نجاح بعيد المدى لأصحاب الأعمال المبتكرين في المجتمع المحلي ويدرك كل الممارسين والخبراء في حاضنات الأعمال أنه يجب أن تكون هناك عوامل أساسية معينة لنجاح الحاضنات والتي منها تتطور حاضنة الأعمال ذات الجودة مع مرور الوقت<sup>3</sup>.

---

<sup>1</sup> المرجع نفسه ، ص 191.

<sup>2</sup> بسملة فتحي عوض برهوم ، مرجع سابق ، ص 84.

<sup>3</sup> مرجع سابق نفسه ، ص 84.

## المبحث الثاني : آفاق وتحديات المؤسسات الناشئة وحاضنات الأعمال في الجزائر

يأتي اهتمام الجزائر بدعم متابعة حاضنات الأعمال وتوفير الوسائل اللازمة الداعمة لها في سياق اهتمامها بالمؤسسات الناشئة وذلك من أجل تحقيق التنمية الاقتصادية.

### المطلب الأول : آفاق المؤسسات الناشئة وحاضنات الأعمال في الجزائر

ارتأينا تقسيم هذا المطلب إلى فرعين كما يلي:

#### الفرع الأول:آفاق المؤسسات الناشئة في الجزائر

يعتبر موضوع المؤسسات الناشئة من أكثر المواضيع التي لاقته اهتماما كبيرا في بيئة الأعمال الجزائرية مؤخرا وتجدر الإشارة ان الجزائر تأخرت قليلا في اطلاق هذا النوع من المشاريع خاصة في ظل تأخر التكنولوجيا في مختلف المجالات، ضف إلى ذلك أن الإتفاق الحكومي على البحث والتطوير ضعيف ولم يتجاوز 7% من إجمالي الناتج المحلي لسنة 2016، محتلة بذلك المرتبة 64 على المستوى العالمي بالرغم من وجود بعض المبادرات القليلة لإنشاء مؤسسات ناشئة في الجزائر، إلا أنه ولحد الآن لا توجد تجربة رائدة.<sup>1</sup>

كما يلاحظ أن أغلب المؤسسات الناشئة تنشط في مجال التسويق الإلكتروني .كما أنها مجرد محاكاة لتجارب سابق في العالم، كما هو الحال بالنسبة لأنجح الشركات الناشئة على المستوى الوطني شركة(Ouedkniss com) ، وهو موقع الكتروني مخصص للإعلانات تم إطلاقه سنة 2006 وهو عبارة عن إعادة لفكرة تم تطبيقها في فرنسا (Leboncoin.fr)<sup>2</sup>.

وفي إطار دعم المؤسسات الناشئة في الجزائر فإن قانون المالية التكميلي لسنة 2020 تضمن تحفيزات جبائية لأصحاب المؤسسات الناشئة لاسيما التي تنشط في المجال التكنولوجي

<sup>1</sup> أمينة بن يحي، آية منصورى ، مرجع سابق ، ص 62.

<sup>2</sup> مرجع سابق نفسه ، ص 62.

تمثلت في الإعفاء من الضريبة على الأرباح والرسوم على القيمة المضافة لمدة ثلاث سنوات، كما تضمن القانون إعفاءات من الضرائب والرسوم الجمركية خلال مرحلة الاستغلال مع إقرار تسهيل الوصول إلى العقار والتمويل لغرض توسيع مشاريعها الاستثمارية ، كما قرر رئيس الجمهورية استحداث صندوق استثمار لتمويل المؤسسات الناشئة خلال إشرافه على انطلاق أشغال الطبعة الأولى للمؤتمر السنوي للمؤسسات 2020 Algeria Distrupt ويعتمد على آلية تمويل قائمة على الاستثمار في رؤوس الأموال وليس على ميكانيزمات التمويل التقليدية المختلفة القائمة على القروض ، وقد أكد وزير القطاع ضمن هذا الإطار أن الصندوق بمثابة ممول ومؤمن في نفس الوقت يتحمل الأعباء الأولية، بما فيها تغطيه الخسائر الممكنة للمشروع، وذلك ما يسمح للشركات الناشئة بالمبادرة و الابتكار.<sup>1</sup>

### الفرع الثاني: أفاق حاضنات الأعمال في الجزائر

رغم أنه قد تم اعتماد حاضنات الأعمال في الجزائر منذ سنة 2003 وتوفر عدد منها على المستوى الوطني ، إلا أنه عدد قليل منها من ينشط فعليا وأبرزها الحاضنة التكنولوجية سيدي عبد الله بالعاصمة.<sup>2</sup>

ومنذ سنة 2009 لم يتم إطلاق إلا هذه الحاضنة التي تعاني من نقائص عديدة خاصة فيما يتعلق بموقعها الجغرافي، وبعدها عن المناطق الحضرية. بالإضافة إلى تنظيمها لعدد محدود من البرامج لتتفرع فيما بعد إلى ثلاث أفرع في كل من عنابة، وهران وورقلة.<sup>3</sup>

بالإضافة إلى ضعف المرافقة والخدمات التي تقدمها في ظل سيطرة فكره الخدمة العمومية على نشاطاتها وتعدد الأجهزة التي تمتلك الوصاية عليها كوزارة الصناعة ووزارة البريد

<sup>1</sup> نفيسة بامحمد، كمال برباوي ، مصطفى بن شلاط ، حاضنات الاعمال كآلية مستحدثة لدعم ومرافقة المؤسسات الناشئة في الجزائر، مجلة حوليات بشار في العلوم الاقتصادية ، جامعة بشار، العدد 03 ،الجزائر،2021،ص 241.

<sup>2</sup> أمينة مزيان،مرجع سابق،ص 42.

<sup>3</sup> شريفة بالشعور،مرجع سابق،ص 427.

والمواصلات ووزارة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة... مما ألزم السلطات العمومية على إعادة تنظيم الحاضنات عن طريق رؤية جديدة.

### المطلب الثاني : تحديات المؤسسات الناشئة وحاضنات الأعمال وسبل تفعيلها

بالرغم من الدور الفعال الذي تلعبه حاضنات الأعمال في دعم وترقية المؤسسات الناشئة في الاقتصاد الوطني، إلا أنها لا تزال بعيدة عن المراحل المتقدمة التي بلغتها بعض الدول لمعاناتها جملة من النقائص ومواجهتها تحديات تقف حائلا أمام تطورها.

#### الفرع الأول: تحديات حاضنات الأعمال والمؤسسات الناشئة

كل من حاضنات الأعمال والشركات الناشئة في الجزائر تعاني جملة من التحديات حيث أن سوق الجزائر لها ميزات محدودة تتمثل أساسا في خفة المنافسة وفي وجود عدة قطاعات ومجالات للأعمال لم يتم الخوض فيها بعد، ما يمثل فرصة مواتية لكل طموح يملك على الأقل الفكرة والحنق اللازمين لكن، العديد من المشاريع تبقى حبيسة المخططات والأوراق، ويجدر التذكير أن واقع بيئة الأعمال الجزائرية له بعض الميزات التي تعتبر عائقا وتحديا كبيرا بالنسبة لكل من حاضنات الأعمال والمؤسسات الناشئة من بينها<sup>1</sup>:

1. حداثة ومحدودية كل من فكرة حاضنات الأعمال والشركات الناشئة في الجزائر.
2. ضعف المورد البشري وعدم تأهيله وافتقاره للخلفية الكافية حول المقاولاتية في الجزائر التي تواجه العديد من الصعوبات والتحديات خاصة فيما يتعلق بنقص الأفكار الإبداعية والمبتكرة.
3. ضعف التمويل ونقص رأس المال المغامر للاستثمار.
4. تخلف الإنتاجية، وعدم مطابقة المعايير الدولية مما يجعل من المنتج الجزائري عاجزا عن دخول أسواق كبرى نظرا لضعف تنافسيتها.

<sup>1</sup> مرجع سابق نفسه ، ص 249.

5. ضعف الإنفاق الحكومي على البحث العلمي وانفصال الجامعة ومراكز البحث العلمي عن أرض الواقع. والتخلف التقني، وعدم مواكبة التطورات الحاصلة في بيئة الأعمال أي عدم توفر نظم الدفع الرقمي وهذا ما يفقد مهمة المبادرين الشباب ويحد من سهولة تداول رؤوس الأموال.

6. بالنسبة لحاضنة الأعمال العامة فإنها تعاني من مشكلة بعدها عن المناطق الحضرية وعدم مطابقتها لنماذج الحاضنات المعمول بها في العالم لارتفاع ايجارات البنى التحتية التي توفرها لرواد الأعمال<sup>1</sup>.

7. الاجراءات البيروقراطية إذ تستغرق مثلا الاجراءات الإدارية لإنشاء مؤسسه في امريكا ما لا يفوق ساعتين قد تدوم ما يتجاوز شهرين في الجزائر ولان التعجيل بتجسيد فكرة المشروع هو امر لازم لنجاتها من فعل التقلبات والتطورات السريعة والمستمرة في العالم فان النسق الاداري في الجزائر يشكل عائقا.

8. القصور في الحصول على المعلومة الاقتصادية وعجز في نظام الإشهار والتسويق لمخرجات المؤسسات بما ينعكس سلبا على تجسيد فرص الاستثمارية.

9. عدم مواكبة التشريعات والقوانين وعدم احترامها.

### الفرع الثاني: سبل تفعيل المؤسسات الناشئة وحاضنات الأعمال

يتطلب تفعيل كلاً من حاضنات الأعمال والمؤسسات الناشئة في الجزائر تعبئة شاملة للمجهودات والموارد لإقامة حاضنات أعمال نموذجية متخصصة تحاكي تجارب العالمية الرائدة وتعمل على تخريج مؤسسات تستجيب لمتطلبات التنمية وسوق العمل ولكي تحقق الأهداف المرجوة منها لا بد أن تتوفر جملة من العوامل نلخصها فيما يلي:

---

<sup>1</sup> ا شريفة بوالشعور مرجع سابق، ص 429.

1. توفير إطارات عالية التكوين في مجالات وضع خطط المؤسسات في جوانبها المالية الإنتاجية.<sup>1</sup>
2. تقليص العقبات والعراقيل البيروقراطية التي لا تزال تعاني منها الإدارات والهيئات العمومية في الجزائر، والتي تشكل أهم عائق في إنشاء الحاضنات والمشاتل.
3. وجود بحث علمي قوي ومبدع ومؤسسات بحثية قادرة على المساهمة في النمو الاقتصادي عن طريق نقل وتوطين التكنولوجيات الجديدة التي تؤدي إلى استحداث منتجات أو خدمة جديدة أو تحسين جودتها.
4. تشجيع ودعم أنظمه التمويل خارج نظام القروض المصرفية بهدف دعم وتطوير القدرة التمويلية من جهة وفتح مداخل جديدة للتمويل أمام الصناعات الصغيرة والمتوسطة، مثل مشروعات شركات توظيف الأموال وشركات رأس مال المخاطر وشركات التأجير والبنوك الإسلامية.
5. تأطير اليد العاملة وتسويق المنتجات والترويج لها .
6. إيجاد آليات تعاون فعالة بين الجامعات والمعاهد كمصدر لخلق الأفكار الخاصة و كمكان لتجسيد الأفضل منها.
7. انتشار ثقافة العمل الحر والاستغلال، فتنمية المشروعات الصغيرة لا يمكن أن تزدهر إلا بمجتمع تتوفر فيه روح الريادة وحب العمل الحر، وتواجد مجموعة من رجال الأعمال و أصحاب المواهب الإدارية الخاصة والاستعداد للمخاطرة وتبني افكار جديدة.
8. اختيار المؤسسات المنتسبة وفقا لخبرة اصحابها وكفاءاتهم والامكانية التسويقية لمنتجاتها، وتكاملها مع بقية المؤسسات المكتسبة القانونية.<sup>2</sup>

---

<sup>1</sup> نفيسة بامحمد ، مرجع سابق ، ص 244.

<sup>2</sup> عمار زودة ، مرجع سابق ، ص 69.

## ملخص الفصل

من خلال دراستنا هذه يمكن التوصل انه لتحقيق مؤسسات ناشئة ناجحة بكافة عوامل لا بد من توفر حاضنات الأعمال وهذا ما أثبتته الدراسة الحالية ومن أجل تفعيل دور هذه الآلية في النهوض بالاقتصاد الوطني وتسريع حركية التنمية الشاملة، لا بد من تكثيف مختلف الجهود والموارد لدعم الحاضنات بجميع الإمكانيات المالية و المادية والبشرية اللازمة لتطويرها ولعب دورها كاملاً في دعم المؤسسات الناشئة، إضافة إلى متابعة الشباب المستفيد من الحاضنات بعد الخروج بمشاريعهم، ومحاولة مساعدتهم للنهوض بأعمالهم ولو لفترة زمنية محدودة بهدف ضمان الاستمرارية والتوسع.



الخاتمة

ان الاستجابة لمتطلبات التوجه نحو اقتصاد السوق والارتقاء بمستوى المؤسسات وزيادة كفاءتها وتعزيز تنافسيتها، والسعي إلى خلق نموذج اقتصادي جديد بعيدا عن الربح كلها عوامل دفعت السلطات الوطنية إلى استحداث آليات تدعم نشاط المؤسسات المصغرة والناشئة التي تساهم في تحقيق التنمية الاقتصادية و الإجتماعية، وتعد حاضنات الأعمال أبرز هذه الآليات وأنجعها، كونها تساهم في ترجمة الأفكار الريادية الى مشاريع اقتصادية واعدة من خلال بناء جسور التعاون بين مراكز البحث وعالم الصناعة، وقد خصت هذه الآلية بإطار قانوني ينظم عملها إلى جانب توفير الموارد المالية اللازمة لنشاطها، وقد ساهمت هذه الآلية في احتضان عدد من المشاريع وتحويلها إلى مؤسسات ناشئة في مختلف القطاعات لاسيما قطاع الخدمات موفرة بذلك مناصب شغل في بعض ولايات الوطن، ومتحدية العديد من الصعوبات أهمها ضعف ميزانيات البحث والتطوير والابتكار المخصصة من طرف الدولة إضافة إلى عدم مشاركة القطاع الخاص في عمليات التمويل بشكل فعال مقارنة مع الدول المتقدمة.

### ومنه توصلنا الى النتائج الآتية :

- السعي إلى خلق نموذج اقتصادي جديد بعيدا عن الربح كلها وعوامل تدفع السلطات الوطنية إلى استحداث آليات تدعم نشاط المؤسسات المصغرة والناشئة التي تساهم في تحقيق التنمية الاقتصادية و الإجتماعية.
- تعتبر حاضنات الأعمال من أبرز هذه الآليات وأنجعها، لكونها تساهم في ترجمة الأفكار الريادية الى مشاريع اقتصادية واعدة من خلال بناء جسور التعاون بين مراكز البحث وعالم الصناعة، وقد خصت هذه الآلية بتنظيم قانوني يؤطر عملها إلى جانب توفير الموارد المالية اللازمة لنشاطها، وقد ساهمت هذه الآلية في احتضان عدد من المشاريع وتحويلها إلى مؤسسات ناشئة في مختلف القطاعات لاسيما قطاع الخدمات موفرة بذلك مناصب شغل كما سبقي وقلنا ذلك في بعض ولايات الوطن، ومتحدية العديد من العراقيل أبرزها ضعف ميزانيات

البحث والتطوير والابتكار المخصصة من طرف الدولة ناهيك أيضا عن عدم مشاركة القطاع الخاص في عمليات التمويل بشكل فعال مقارنة بالدول المتقدمة ومشكل العقار.

**بناء على النتائج المتوصل إليها يمكن صياغة مجموعة من الاقتراحات فيما يلي:**

▪ ضرورة إزالة الغموض حول مصطلح حاضنة الأعمال، والترويج لخدماتها والمزايا التي تقدمها للمؤسسات الناشئة و التشجيع على إنشاء حاضنات أعمال خاصة، وتوسيع نشاط الحاضنات المتواجدة حاليا و دعم حاضنات الأعمال من طرف الحكومة، وإعطائها مزيداً من الصلاحيات.

▪ إشراك حاضنات الأعمال في الملتقيات والمعارض الدولية ومساعدتها على بناء شبكة علاقات واسعة، من شأنها مساعدة وتنويع النمو الاقتصادي.

▪ إيجاد التمويل المناسب والتسويق لخدمات المؤسسات الناشئة في حاضنات الأعمال عن طريق توفير أجهزة إلكترونية تقوم على السرعة و الإئتمان.

• إعطاء مزيد من التسهيلات على القروض الممنوحة من طرف المؤسسات المالية للمؤسسات الناشئة.

▪ توسيع مجال عمل المؤسسات الناشئة وعدم الاقتصار فقط على الخدمات، فيجب إنشاء مؤسسات تدعم الإقتصاد الوطني بكافة أنواعه.

▪ توفير كل الآليات اللازمة لمحاربة البطالة في مجال تخصيص منح شهادات لخريجي الجامعات وتوظيفهم في مؤسسات تكون قائمة على الشراكة بين حاضنات الأعمال في الجامعات كنموذج ومثال و مدارس الدكتوراه أيضا كنموذج ومثال و مدارس لخريجي الجامعات الذين لديهم منح إبتكار في مؤسسة ناشئة بالحاضنة.

# قائمة المصادر والمراجع

**المصادر:**

**أولاً: القوانين**

1. القانون رقم 15-21 المؤرخ في 2015/12/30، يتضمن القانون التوجيهي حول البحث العلمي والتطوير التكنولوجي، ج.ر عدد 71، الصادرة بتاريخ 2015/12/30.
2. القانون رقم 17-02 المؤرخ في 2017/01/10، يتضمن القانون التوجيهي لتطوير المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، ج.ر عدد 2017/01/11.
3. القانون رقم 19-14 المؤرخ في 2019/12/11، يتضمن قانون المالية لسنة 2020، ج.ر عدد 81، الصادرة بتاريخ 2019/12/30.
4. القانون رقم 20-16 المؤرخ في 2020/12/31، يتضمن قانون المالية لسنة 2021، ج.ر عدد 83، الصادرة بتاريخ 2021/01/01.

**ثانياً: الأوامر**

- 1) الأمر رقم 75-58 المؤرخ في 1975/09/26، المتضمن القانون المدني، الجريدة الرسمية عدد 78، الصادرة بتاريخ 1975/09/30، المعدل والمتمم.

**ثالثاً: المراسيم التنفيذية**

1. المرسوم التنفيذي رقم 20-01 المؤرخ في 2020/01/20، يتضمن تعيين أعضاء الحكومة، ج.ر عدد 01، الصادرة بتاريخ 2020/01/05.
2. المرسوم التنفيذي رقم 20-54 المؤرخ في 2020/02/25، يتضمن تحديد صلاحيات وزير المؤسسات الصغيرة والمؤسسات الناشئة واقتصاد المعرفة، ج.ر عدد 12، الصادرة بتاريخ 2020/02/26.
3. المرسوم التنفيذي رقم 20-55 المؤرخ في 2020/02/25، يتضمن تنظيم الإدارة المركزية لوزارة المؤسسات الصغيرة والمؤسسات الناشئة واقتصاد المعرفة، ج.ر عدد 12، الصادرة بتاريخ 2020/02/26.

4. المرسوم التنفيذي رقم 20-254 المؤرخ في 15/09/2020، يتضمن إنشاء لجنة وطنية لمنح علامة "مؤسسة ناشئة"، مشروع مبتكر"، "حاضنة أعمال" وتحديد مهامها وتشكيلتها وسيرها، ج.ر عدد 55، الصادرة بتاريخ 21/09/2020.

5. المرسوم التنفيذي رقم 20-356 المؤرخ في 30/11/2020، يتضمن إنشاء مؤسسة وتسيير هياكل دعم المؤسسات الناشئة وتحديد مهامها وتنظيمها وسيرها، ج.ر عدد 73، الصادرة بتاريخ 06/12/2020.

### المراجع:

#### أولا: الكتب

1. رابح خوني ، رقية حساني، المؤسسات الصغيرة والمتوسطة ومشكلة تمويلها، ايتراك للطباعة والنشر، الجزائر، 2008.
2. سالم صلال راهي الحسناوي، الاستثمار والتمويل في الأسواق المالية، مؤسسة الصادق الثقافية، العراق ، د. س. ن.
3. سالم علي صبران البريكي ، أثر صيغ التمويل الاسلامي على الأداء المالي للمصارف التقليدية، ط 01، دار النفائس، عمان، 2018.
4. صلاح الدين حسن السيبي، بورصات الاوراق المالية، ط 01، عالم الكتب، القاهرة، 2003.
5. الطاهر لطرش ، تقنيات البنوك ، ط 01، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2001.
6. محمد صالح الحناوي، الادارة المالية و التمويل، الدار الحاملة، الاسكندرية، 2000.
7. مصطفى داسة، المقاولاتية وريادة الأعمال، دار الباحث، الجزائر، 2022.
8. منير إبراهيم هيدي ،الفكر الحديث في مجال مصادر التمويل، منشأة المعارف، الاسكندرية، 1938.

### ثانيا: رسائل الماجستير

1. بسمة فتحي عوض برهوم، دور حاضنات الأعمال التكنولوجية في حل مشكلة البطالة لريادي الأعمال قطاع غزة، دراسة مكملة لنيل شهادة الماجستير في اقتصاديات التنمية، الجامعة الاسلامية، فلسطين، 2014.
2. داليا أحمد، محمد يونس، واقع مسرعات الأعمال في زيادة فرص نجاح الشركات الريادية الناشئة في قطاع غزة، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في اقتصاديات التنمية، الجامعة الاسلامية بغزة، 2017.

### ثالثا: مذكرات الماستر

1. أمنة بن يحيى ، آية منصوري ، دور حاضنات الاعمال في دعم المؤسسات الناشئة في الجزائر، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر تخصص اقتصاد وتسيير مؤسسة ، جامعة قالمة، الجزائر، 2022/2021.
2. خيرة حدبي ، محمد سحنون ، حاضنات الأعمال التكنولوجية ودورها في تنمية وتطوير المؤسسات الناشئة في الجزائر، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر تخصص إدارة أعمال ، جامعة تيارت، الجزائر، 2022/2021.
3. رمزي قلمين ، يوسف قرموج ، دور حاضنات الأعمال في دعم وإناء المؤسسات الناشئة في الجزائر، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر تخصص اقتصاد نقدي وبنكي ، جامعة المسيلة، 2022/2021.
4. سارة تيبقي، نسرين بن شعبان ، دور حاضنات الأعمال كآلية لتنمية المؤسسات الناشئة في الجزائر، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر تخصص اقتصاد نقدي وبنكي ، جامعة جيجل، الجزائر، 2021/2020.
5. شهيرة يحياوي، أمال يحياوي، دور حاضنات الأعمال في دعم المؤسسة الناشئة ، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر تخصص قانون خاص ، جامعة تيزي وزو، الجزائر، 2023/07/04.

6. فاطمة واضح ، شهيناز بن سعدي ، النظام القانوني للمؤسسات الناشئة ، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر تخصص قانون أعمال ، جامعة تيزي وزو،الجزائر،2021.
7. نور أمال قصاب ، صارة بلوفة ، النظام القانوني للمؤسسات الناشئة في الجزائر، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر تخصص قانون عام اقتصادي ، جامعة بجاية،الجزائر،2021/2022.

#### رابعاً: المقالات

1. أحلام فرج الله ، وهيبة ضامن، مراد حمادي ، واقع منصات رواد الأعمال في دعم المؤسسات الناشئة في الجزائر، حوليات جامعة بشار في العلوم الاقتصادية ، العدد 03،الجزائر،2021.
2. أحمد ابراهيم سلمى أرناؤوط ، تصور مقترح لخطوات تحسين ادارة رأس المال البشري في مؤسسات التعليم العالي سيناء في ضوء متطلبات تنميتها، مجلة الادارة التربوية ، العدد 2015،15.
3. أحمد بوريش ، فاطمة بن شعيب ، تجربة حاضنات الاعمال كآلية لتمويل المؤسسات الناشئة وانعكاساتها على تحقيق التنمية تجارب ومقارنات، مجلة الدراسات القانونية والاقتصادية ، العدد 02، 2022.
4. أمل هاشم علي ، حاضنات الأعمال ودورها في دعم رواد الأعمال ودعم التنمية الاقتصادية ، العدد 01،جامعة حلوان،2020.
5. آمنة مخانشة ، المؤسسات الناشئة في الجزائر:الإطار المفاهيمي والقانوني ، مجلة صوت القانون، جامعة سطيف ، العدد 01،الجزائر2021.
6. إنصاف قسوري ، حاضنات الأعمال ودورها في دعم الابتكار والابداع بالمؤسسة الناشئة الجزائرية ، مجلة الاقتصاد والمناجمنت ، جامعة بسكرة ، العدد 02 ، الجزائر،2020.
7. شريفة بوالشعور، دور حاضنات الأعمال في دعم وتنمية المؤسسات الناشئة ، مجلة البشائر الاقتصادية، العدد 02، الجزائر.
8. عبد الحميد لمين ، سامية حساين ، تدابير دعم المؤسسات والابتكار في الجزائر، قراءة في أحكام المرسوم التنفيذي رقم 20-254،مجلة البحوث في العقود وقانون الأعمال، الجزائر، العدد 02،2020.

9. عبد الله بلعبيدي ، دور حاضنات الأعمال في مرافقة ودعم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة مجلة الادارة والتنمية والبحوث و الدراسات ، العدد 11.
10. علاء الدين، محمد زبير، دور حاضنات الأعمال في دعم المؤسسات الناشئة، مجلة شعاع للدراسات الاقتصادية، جامعة بونعامة، العدد 01، الجزائر، 2020.
11. علي قابوسة ، دور حاضنات الأعمال في تنمية المؤسسات الصغيرة والكبيرة ، مجلة البحوث والدراسات ، العدد 14، الجزائر، 2012.
12. عمار زودة ، حمزة بوكفة ، حاضنات الأعمال كنظام داعم لبناء وارتقاء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة مع الإشارة لمشاكل الجزائر، مجلة الدراسات المالية المحاسبية والإدارية ، العدد 02، 2014.
13. فاتح خلاف ، أثر مسرعات الأعمال على المؤسسات الناشئة: "الجيريا فانثور" \_قراءة تحليلية للمرسوم التنفيذي رقم 20-356، مجلة البحوث في العقود وقانون الاعمال، العدد 04، الجزائر، 2021.
14. مبارك بلالطة ، حاضنات الأعمال في الجزائر، مجلة علوم الاقتصاد والتسيير والتجارة، العدد 28، 2013.
15. مريم نبيلة هاشيم، عبد القادر مومني ، الخدمات التي تقدمها حاضنات الأعمال لدعم المؤسسات الناشئة ، العدد 01، الجزائر، 2022.
16. مصطفى بورنان ، علي صولي ، الاستراتيجيات المستحدثة في دعم وتمويل المؤسسات الناشئة، مجلة دفاتر اقتصادية ، العدد 01، الجزائر، 2020.
17. نفيسة بامحمد ، كمال برباوي ، مصطفى بن شلاط ، حاضنات الاعمال كآلية مستحدثة لدعم ومرافقة المؤسسات الناشئة في الجزائر، مجلة حوليات بشار في العلوم الاقتصادية ، جامعة بشار، العدد 03، الجزائر، 2021.

18. نورة زبيري، عائشة بن عثمان ، فاروق فخاري ، دور حاضنات الأعمال في دعم وترقية المؤسسة الناشئة بالإشارة لحالة الجزائر، مجلة البحوث الادارية والاقتصادية،2020.

#### خامسا: المداخلات والملتقيات

1. باية وقنوني، دور مسرعات الأعمال في دعم وتنمية المؤسسات الناشئة،كتاب جماعي بعنوان:المؤسسات الناشئة ودورها في الانتعاش الاقتصادي في الجزائر،جامعة البويرة،الجزائر،2020.

2. حميدة عبدلي ، الآليات القانونية لدعم ومرافقة المؤسسات الناشئة ، أعمال الملتقى الوطني حول المؤسسات الناشئة:آليات النشاط الإقتصادي المعاصر"،جامعة المسيلة،يوم 2021/07/11.

3. زهرة بوصوفة، نادية أعراب ، آليات تدعيم وتمويل المؤسسات الناشئة في القانون الجزائري ، أشغال ملتقى بعنوان:"المؤسسات الناشئة فاعل اساسي للتنمية المستدامة ، جامعة الجزائر 1،يوم 10 مارس 2022.

4. صافية إقلولي أولد رابح ، مكانة المؤسسات الناشئة في القانون الجزائري ، الملتقى الوطني الثاني عشر حول"المؤسسات الناشئة والحاضنات"،جامعة الوادي،الجزائر، يوم 15 فيفري 2021.

5. عاشور بدار، سامية خليفي، حاضنات الأعمال كآلية لدعم وتمويل المؤسسات الناشئة في الجزائر للمساهمة في الإنعاش ، كتاب جماعي بعنوان:"المؤسسات الناشئة ودورها في الانعاش الاقتصادي في الجزائر"، جامعة البويرة،الجزائر،2020.

6. فاروق خلف وآخرون ، الاطار القانوني للمؤسسات الناشئة وحاضنات الأعمال في التشريع الجزائري ، ملتقى حول:"المؤسسات الناشئة والحاضنات ، جامعة الوادي ، الجزائر، يوم 15 فيفري 2021.

7. محمد عبد الحليم عمر، التمويل عن طريق القنوات التمويلية غير الرسمية ، الملتقى بعنوان: "تمويل المشروعات الصغيرة والمتوسطة وتطوير دورها في الاقتصاديات المغاربية" ، جامعة سطيف، الجزائر، أيام 25-28 ماي 2003.

# فهرس المحتويات

<u>الصفحة</u>	<u>العنوان</u>
	إهداء
	شكر وتقدير
01	مقدمة
10	الفصل الأول: مدخل عام للمؤسسات الناشئة والتمويل
12	المبحث الأول : الإطار المفاهيمي للمؤسسات الناشئة
12	المطلب الأول: مفهوم المؤسسة الناشئة
13	الفرع الأول: تعريف المؤسسات الناشئة
20	الفرع الثاني: خصائص المؤسسات الناشئة وطبيعتها القانونية
23	المطلب الثاني: مسرعة الاعمال (أالجيريا فاننتور) ودورها في دعم المؤسسات الناشئة
24	الفرع الأول: التعريف بمسرعة الأعمال "أالجيريا فاننتور"
26	الفرع الثاني: دواعي استحداث مسرعة الاعمال "أالجيريا فاننتور"
32	المبحث الثاني: الإطار المفاهيمي لتمويل المؤسسات الناشئة
32	المطلب الأول: مفهوم تمويل المؤسسات الناشئة
32	الفرع الأول: تعريف التمويل
34	الفرع الثاني: تعريف تمويل المؤسسات الناشئة
37	الفرع الثالث: وظائف التمويل ومخاطر تمويل المؤسسات الناشئة
39	المطلب الثاني: مصادر و أساليب تمويل المؤسسات الناشئة
39	الفرع الأول: مصادر تمويل المؤسسات الناشئة
41	الفرع الثاني:أساليب تمويل المؤسسات الناشئة
47	الفصل الثاني: حاضنات الأعمال كآلية لدعم المؤسسات الناشئة
49	المبحث الأول: الإطار المفاهيمي لحاضنات الأعمال
49	المطلب الأول: مفهوم حاضنات الأعمال

50	الفرع الأول: تعريف وأهمية حاضنات الأعمال
53	الفرع الثاني: أنواع وأهداف حاضنات الأعمال
56	المطلب الثاني: الخدمات التي تقدمها حاضنات الأعمال للمؤسسات الناشئة وآلية عملها
56	الفرع الأول: الخدمات التي تقدمها حاضنات الأعمال للمؤسسات الناشئة
61	الفرع الثاني: آليات عمل حاضنات الأعمال
68	المبحث الثاني: آفاق وتحديات المؤسسات الناشئة وحاضنات الأعمال في الجزائر
68	المطلب الأول: آفاق المؤسسات الناشئة وحاضنات الأعمال في الجزائر
68	الفرع الأول: آفاق المؤسسات الناشئة في الجزائر
69	الفرع الثاني: آفاق حاضنات الأعمال في الجزائر
70	المطلب الثاني: تحديات المؤسسات الناشئة وحاضنات الأعمال وسبل تفعيلها
70	الفرع الأول: تحديات حاضنات الأعمال والمؤسسات الناشئة
71	الفرع الثاني: سبل تفعيل المؤسسات الناشئة وحاضنات الأعمال
74	الخاتمة
77	قائمة المصادر والمراجع
85	فهرس المحتويات

## ملخص:

يعتبر قطاع المؤسسات الناشئة من أهم القطاعات لتحقيق التنمية الشاملة حيث أصبحت محل دراسات كثيرة في الآونة الأخيرة وخاصة في الجزائر، فقامت السلطات العمومية ببذل مجهودات معتبرة للنهوض بهذا القطاع الحساس بداية من تحديد مفاهيم العامة للمؤسسات الناشئة في ظل القانون الجزائري، بتحديد خصائصها ، وما مدى أهميتها لنهوض بالتنمية الاقتصادية والاجتماعية في المجتمع الجزائري.

وتم دعم ومرافقة المؤسسة الناشئة باستحداث آليات وهيكل قانونية كاللجنة الوطنية المخصصة لمنع علامة مؤسسة ناشئة و مشروع مبتكر هذا ما جاء في أحكام المرسوم التنفيذي رقم 20-254 ، وتبيان مهامها التي تقوم بها وأيضا دور حاضنات الأعمال التي تحتوي المؤسسات الناشئة وترافقها على مستوى كل مراحلها والخدمات التي تقدمها للمؤسسات الناشئة وأحكام المرسوم التنفيذي رقم 20-356 حيث استحدثت مسميات الأعمال " الجيريا فانثور " لتمكين الشباب المستثمر من تجسيد أفكارهم ومشاريعهم على أرض الواقع، إضافة إلى الاستفادة من آليات الدعم المالي بالاعتماد على شركات الرأسمال المخاطر.

**الكلمات المفتاحية: المؤسسات الناشئة، مسميات الأعمال ، حاضنات الأعمال ، تمويل المؤسسات الناشئة.**

## Abstract:

The startup sector is considered one of the most important sectors for achieving comprehensive development, as it has become the subject of many studies recently, especially in Algeria. Public authorities have made significant efforts to advance this sensitive sector, starting with defining the general concepts of emerging enterprises under Algerian law, by defining their characteristics and distinguishing them from others. Economic institutions, and the extent of their importance for the advancement of economic and social development in Algerian society.

The startup was supported and accompanied by the creation of legal mechanisms and structures, such as the national committee dedicated to granting the label of an startup and an innovative project, as stated in the provisions of Executive Decree No. 20-254, and clarifying its tasks that it carries out, as well as the role of business incubators that contain startup and accompany them at all levels of their stages and services. Which it provides to startup and the provisions of Executive Decree No. 20-356, whereby the business accelerator "Algeria Venture" was created to enable young investors to embody their ideas and projects on the ground, in addition to benefiting from financial support mechanisms by relying on risk capital companies.

**Keywords: startup, business accelerators, business incubators, financing startup.**